الاربعاء ١٥ تشرين الاول ١٩٩٧
١٣ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
15.10.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol130/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

احتجاب "الاتحاد" غداً الخميس

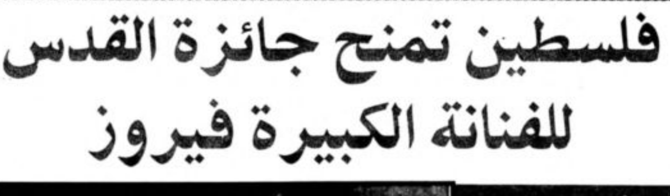
□ مع حلول اول ايام عيد العرش غدا، الخميس، وتوقف المطابع عن العمل عشية العيد، ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب غدا، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الجمعة.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» من المحتفلين بالعيد عموما، وقراء «الاتحاد» بينهم خاصة، بأحر التهاني وأعطر الأماني.

وكل عام وأنتم بخير

سيارة اسرع من "طيارة"

٨ و ٩



فلسطين تمنح جائزة القدس للفنانة الكبيرة فيروز





فيروز أفضل من غنى للقدس وفلسطين

٢ و ٥

واشنطن تشكك في امكانية عقد لقاء بين كلينتون ونتنياهو وعرفات

* نتنياهو يبلغ عرفات هاتفيا بتحرير المستحقات الفلسطينية *







* روس يصل الى المنطقة، السبت القادم وبريماكوف في نهاية الشهر *

٣

مئات الطلاب العرب يتظاهرون في (٧) مفارق طرق

٣

طفل في الرابعة احترق حتى الموت في سيارة والده

١٦

نتنياهو يعلن عن اقامة لجنة لتحويل قلنسوة الى مدينة

١٦

استنفار الهيئات والشخصيات العربية والتقدمية لمنع هدم احد بيوت قرية عين حوض

١٦

في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية السنوي

اسرائيل من أكبر مستوردي السلاح في العالم

٤٠ مليار دولار صرفت على السلاح: السعودية في المقدمة (٩ مليارات) تليها ايران (٤,٧ مليار) □ الدول الكبرى المصدرة للسلاح هي: الولايات المتحدة ٤٣٪ وبريطانيا ٢٢٪ وفرنسا ١٤٪، والشرق الأوسط وشمال افريقيا يشتريان ٤٠٪ من الأسلحة

١٢ و ١٣

الاعتداء على الطالبات العربيات في القدس، عملية ارهابية

□ الاصوليون اليهود حاولوا احراق البيت، بينما احدى الطالبات فيه، وذلك بعد سلسلة اعتداءات وتهديدات □ جمعية حقوق المواطن تؤكد: اخلاء الطالبات من البيت غير قانوني. وتحذر صاحب البيت من مغبة ذلك □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت جمعية «حقوق المواطن» في رسالة وجهتها، أمس الثلاثاء، الى آفي بيطون، صاحب المنزل الذي تستأجره ثلاث طالبات عربيات في القدس الغربية، من ان قراره الغاء عقد الايجار من جانب واحد يعتبر لاغيا وغير قانوني.

وأكدت الرسالة التي وجهها محامي الجمعية، يوسف جبارين، ان الغاء العقد بعد التنكيل العنصري الذي مورس ضد الطالبات العربيات يعتبر خرقا فاضحا لحقهن في الدفاع عن الكرامة والمساواة.

وأوردت الرسالة مسلسل التنكيل الذي واجهته الطالبات العربيات، منذ العملية الانتحارية، في سوق محنيه يهودا في القدس الغربية، واشتمل على التهديد بالتعرض لحياة الطالبات وصديقاتهن اللواتي يزرنهن، رسم الصليب المعقوف على مدخل المنزل وكتابة عبارات عنصرية معادية للعرب على صندوق البريد.

وكانت الطالبات العربيات الثلاث قد تعرضن، اول أمس الاثنين،

(البقية على ص ٢)

بعيد اصابة جنديي احتلال في قصف لحزب الله

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارة قرب الحدود السورية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، غارة على مواقع لحزب الله في سهل البقاع (شرق لبنان) حيث تنتشر القوات السورية.

وكانت مصادر امنية في لبنان ذكرت، ان طائرتين حربيتين القتا اربعة صواريخ جو - ارض على مواقع حزب الله في قرى جنتا وسرعين والنبي شيت، التي تقع على بعد عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية السورية.

واصيب في الغارة مدني لبناني نتيجة شظايا قذائف القصف الذي استهدف هوائيا لاذاعة «المستضعفين» الناطقة باسم «حزب الله».

وجاءت الغارة بعد مضي ساعات قليلة على اصابة جنديين اسرائيليين بجروح طفيفة في عملية نفذها حزب الله، صباح أمس الثلاثاء، في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واستهدف هجوم حزب الله، بدفعية الهاون والصواريخ المضادة للدبابات، مواقع لجيش الاحتلال وميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة قرب قلعة الشقيف في جنوب لبنان.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي، ان معالجة الجنديين اللذين كانا على متن دبابة اصابها صاروخ مضاد للدبابات تمت ميدانيا ولم يكن نقلهما ضروريا.

من جهة أخرى اجتمعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان صباح أمس الثلاثاء، في الناقورة للنظر في شكوى اسرائيلية.

وكانت اسرائيل تقدمت بشكوى بعد ان أدى قصف بمدفعية الهاون الى سقوط جريح بين سكان قرية مجدل سلم في المنطقة «الأمنية» في ٨ من هذا الشهر.

جنود الاحتلال ينكلون بفتى فلسطيني وبرفيقيه لانه رفض سكب أواني الطعام

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نكل جنود الاحتلال الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، بثلاثة فتيان فلسطينيين من قرية سيلة الظهر، في محافظة جنين، كانوا يساعدون ذويهم في جمع محصول الزيتون.

وروى والد الفتى سامر يوسف حسن (١١ عاما) احد المعتدى عليهم، ان احد الجنود المرابطين على الحاجز العسكري المجاور لأرضهم أمر سامر بسكب اواني الطعام على الأرض، ولما رفض الامتثال للأمر اعتدوا عليه وعلى فتيين آخرين بالضرب المبرح، الأمر الذي استدعى نقلهم للعلاج.

وروى العديد من اصحاب كروم الزيتون، ان جنود الاحتلال والمستوطنين يتعرضون لهم بشكل متواصل، منذ بدء موسم قطاف الزيتون، حيث يقومون بالاعتداء عليهم تارة، والقاء النفايات تحت اشجار الزيتون تارة أخرى، في محاولة لمنع الأهالي من قطف محاصيلهم.

«حماس» تدعو السلطة الفلسطينية للافراج الفوري عن معتقليها

● القدس - لمراسلنا - دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، أمس الثلاثاء، السلطة الفلسطينية الى الافراج الفوري عن العشرات من اعضائها ومؤيديها المحتجزين في سجون السلطة الفلسطينية.

وجاءت دعوة «حماس» اثر الاضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه حوالي ٧٠ من معتقليها في سجن غزة، لليوم الثالث على التوالي، مطالبين باطلاق سراحهم.

وقال المتحدث باسم الحركة عبد العزيز الرنتيسي في بيان صحفي «ان الحركة بصدد اتخاذ خطوات تصعيدية لدعم مطالب المعتقلين ونطالب السلطة الفلسطينية بضرورة الافراج الفوري عنهم ووقف مأساتهم والظلم الواقع عليهم».

واضاف البيان ان «المعتقلين يرفضون رفضا قاطعا ان يكونوا رهائن بسبب مواقفهم وآرائهم السياسية، وان حركة «حماس» والشعب الفلسطيني سيقف وراء المعتقلين وسيدعم مطالبهم العادلة».

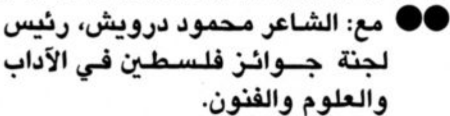
وقال الرنتيسي ان المعتقلين الاصوليين يخوضون اضرابهم عن الطعام «تحت شعار اضراب حتى الموت أو الافراج».

الاحتلال يهدم منزلين في بيت امر

● الخليل - «وفا» - هدمت قوات الاحتلال صباح، أمس الثلاثاء، في بلدة بيت أمر منزلين يعودان لكل من محمود جميل ابو ماريا وولده خالد.

وتبلغ مساحة المنزلين حوالي (٤٠٠) متر مربع، وذلك بحجة عدم الترخيص، ويقع المنزلان على الشارع الرئيسي مقابل محطة العروب الزراعية، وقد جرت عملية الهدم بحماية اعداد كبيرة من قوات الاحتلال، التي منعت اقتراب المواطنين من المكان.

واعتبر النائب جمال الشويكي، الاجراء قاسيا وظالما، ولا يمت للانسانية بأية صلة. وأكد، ان عملية هدم المنازل تتواصل، في وقت تتوالى فيه عملية الاستيلاء على الأرض الفلسطينية.





●● مع: الشاعر محمود درويش، رئيس لجنة جوائز فلسطين في الآداب والعلوم والفنون.

●● حول: منح جائزة القدس للسيدة فيروز.

فيروز أفضل من غنى للقدس وفلسطين

● منحت لجنة جوائز فلسطين في االآداب والعلوم والفنون، أمس الثلاثاء، جائزة القدس للفنانة الكبيرة فيروز، التي غنت «زهرة المدائن» و«القدس العتيقة»، وذلك تقديرا لها على ما قدمته للقدس من غناء جعل اسمها على كل لسان وأسكنها في كل قلب. ومنحت (١٧) جائزة تقديرية لكوكبة من المبدعين الفلسطينيين.

حول الموضوع التقينا الشاعر محمود درويش، رئيس اللجنة:

٭ «الاتحاد» - لأول مرة تمنح فلسطين جوائز تقديرية، ماهي دلالات ذلك؟

- **محمود درويش:** «أعتبرها اول جائزة فلسطينية، جائزة دولة. وهي جائزة سنوية تمنح للمبدعين في كل حقوق الثقافة والعلوم الانسانية والطبيعة. وشرفوني برئاسة اللجنة. وبصراحة لم يكن عندنا الوقت الكافي لترشيحات أكثر. ونظرنا الى المشهد الثقافي الفلسطيني وقيمنا من يستحق الجائزة. ولعب جانب الاجماع في اللجنة على اختيار الفائزين، تعبيرا عن أهمية الدور الوطني والانساني الذي يؤديه الأدب والفن والعلم في حياة شعبنا. وللجائزة وجهان، تكريمي وتشجيعي، وتجيء تتويجا لحياة الفائزين وانتاجهم. ومنحت ثلاث جوائز تقديرية للشاعرة فدوى طوقان والفنان اسماعيل شموط والناقد احسان عباس. ومنحت الجوائز الأخرى بناء على نتاج علمي او ابداعي واحد.

ومنحت جائزة خاصة للسيدة فيروز. وراعينا في منح الجوائز الاعتبارات الابداعية والوطنية والاقليمية والجيل والعمق الانساني».

٭ «الاتحاد» - وكيف ستسلمون السيدة فيروز الجائزة وأين؟

- **محمود درويش:** «المسألة التقنية تبقى ثانوية، فالمهم المسألة المعنوية. والسيدة فيروز كرمت الجائزة. لقد اردنا اختيار مساهمة فنية خاصة تتعلق بالقدس ولم نجد أفضل من السيدة فيروز التي رفعت اسم القدس عاليا حتى صار على كل لسان وفي كل قلب. وفيروز افضل من غنى لفلسطين والقدس. وكيف ستحصل فيروز على الجائزة، ليس المهم، وتبقى القيمة المعنوية للتعبير عن امتنان الشعب الفلسطيني للسيدة فيروز ودورها. وللتعبير عن محبتنا لها».

٭ «الاتحاد» - هل لعب احتضان شعب لبنان لكم حتى الخروج من بيروت دورا في اختيار فيروز وبالذات تجربتك في لبنان؟

- **محمود درويش:** «لم نأخذ ذلك بعين الاعتبار، ومحبتي الشخصية للسيدة فيروز خارج الاعتبارات التي كانت وراء منحها جائزة القدس لانها افضل من غنى للقدس وفلسطين».

٭ «الاتحاد» - هل منح فيروز جائزة القدس، حدث تاريخي في حياة محمود درويش؟

- **محمود درويش:** «لا شك. وأهم شيء اننا قدمنا للسيدة فيروز ما تستحق».

٭ «الاتحاد» - تنوعت مواضيع الابداع ومواقع وأماكن المبدعين، لماذا؟

- **محمود درويش:** «أهم اعتبار في منح الجائزة كان المنطلق من مفهوم وحدة الثقافة الفلسطينية دون وضع الحدود الجغرافية كحدود بين الثقافة الواحدة. لذلك منحت الجوائز للفلسطينيين في كل موقع من مواقع تواجدهم في فلسطين. ونحن ننظر للثقافة الفلسطينية باعتبارها وحدة متكاملة. وكل انتاج او بحث او تأكيد على القيم الانسانية وقيم تجسيد الوحدة وتشجيع نزعة التجديد والحداثة في ثقافتنا الوطنية وترسيخ الهوية الفلسطينية وتمكينها من الثبات والشموخ في وجه محاولات الطمس والتشويه».

٭ «الاتحاد» - هل كان مرشحون آخرون غير فيروز؟

- **محمود درويش:** «فور لفظ اسم فيروز، دوى التصفيق الحار وتهللت الوجوه فرحا وترحيبا. وساد الاجتماع جو من الرهبة والاجلال، ورغرغت الدموع في عيون البعض تأثرا».

٭ «الاتحاد» - هل تعرف فيروز انها فازت وماذا كان رد فعلها؟

- **محمود درويش:** «عرفت وانفعلت وتأثرت كثيرا».

٭ «الاتحاد» - وهل ستدعون فيروز على الأقل الى غزة لتسلم الجائزة؟

- **محمود درويش:** «من الصعب ان تأتي فيروز الى غزة بسبب الأوضاع».

٭ «الاتحاد» - متى ستوزع الجوائز وأين؟

- **محمود درويش:** «الجوائز ستوزع رسميا في (١٥/١١/٩٧) في مقر جامعة النجاح في نابلس وذلك في ذكرى اعلان الاستقلال الذي سنعلن عنه يوم الثقافة الفلسطينية، يوم الفرح الكبير».

٭ «الاتحاد» - وماهي قيمة الجائزة المالية؟

- **محمود درويش:** «أهم شيء هو الوسام الذي يجري تصميمه لمنحه مع الجوائز. وتبلغ قيمة الجائزة التقديرية (١٠) آلاف دولار. والجائزة الأخرى على الابداع (٥) آلاف دولار».

(سهيل قبلان)

الاعتداء على الطالبات العربيات في القدس، عملية ارهابية

(تتمة من ص١)

لمحاولة اغتيال ارهابية تمثلت في اشعال النار بالبيت. وبأعجوبة لم تقع كارثة. اذ ان اثنتين منهن لم تكونا في المنزل، بينما الطالبة الثالثة استنفرت الشرطة والجيران. وتمكنت من الخروج من البيت قبل ان يتسع الحريق.

ورفضت الشابات العربيات الادلاء بتصريحات للصحافة، لكنهن أكدن للشرطة ولصاحب البيت انهن مصرات على حقهن في السكن في البيت. فهن يعشن فيه بموجب عقد ايجار قانوني ساري المفعول حتى نهاية شهر حزيران ١٩٩٨. ولا يحق لليهود والاصوليين المتدينين او غيرهم منعهن من ذلك. ولا يردن ان يرضخن لهذا الارهاب.

اما صاحب البيت، آفي بيطون، الذي يسكن في حي آخر، فقد اعلن انه لم يعد يستطيع الصمود امام ضغوط المتدينين الاصوليين. وقال، أمس، مدافعا عن مطلبه من الطالبات اخلاء البيت: «انا عندما قمت بتأجير البيت للطالبات العربيات، لم أكن أفتش عن الربح ولا الاستفزاز، انما بدافع قناعاتي المبدئية بالتعايش اليهودي - العربي في البلاد. فليس عندي اي تحفظ من وجود العرب في اي مكان في البلاد. ولذلك، عندما بدأت الاعتداءات عليهن، وقفت معهن بكل قوتي. وحاولت تجنيد الآخرين من قوى السلام ومن المسؤولين في البلدية والشرطة. لكن احدا لم يساعدنا. وبقينا نصارع وحيدين، الى ان جاء هذا الاعتداء الجنوني الأخير. فلم أعد احتمل. انني لا استبعد ان يقوموا الآن باعتداء آخر يحرق العمارة كلها، ويصيب سكانها بالخطر، او باعتداء على الفتيات العربيات أنفسهن. عندها قد تحدث كارثة. وتكون لي يد فيها. وهذا ما لا اريده. لذلك توجهت الى الطالبات حاثا اياهن على مغادرة المنزل».

وقال بيطون ان رد الطالبات كان مختلطا. فمن جهة هن يفهمنني ويتفهمن موقفي. ومن جهة ثانية يرفضن الاستسلام امام العنصريين. وانا ايضا اتفهمهن».

هذا، وعلى الرغم من ضغوط الارهابيين العنصريين، ورضوخ صاحب البيت، فان جمعية حقوق المواطن تتوقع حملة من قوى السلام والتعايش تصد الهجمة وتحفظ حق الطالبات في البقاء في البيت.

واشنطن تشكك في امكانية عقد لقاء بين كلينتون ونتنياهو وعرفات

* نتنياهو يبلغ عرفات هاتفيا بتحرير المستحقات الفلسطينية *

* روس يصل الى المنطقة، السبت القادم، للتحضير للقاء ليڤي - ابو مازن في واشنطن * بريماكوف يزور المنطقة في نهاية الشهر الحالي *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اكد البيت الابيض، امس الثلاثاء، انه «ليس على علم» بمشروع عقد لقاء في تشرين الثاني المقبل، في واشنطن بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موضحا ان هذه القمة لا تشكل «حتى الساعة» الطريقة الفضلى لاستئناف عملية السلام.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري في البرازيل التي زارها الرئيس بيل كلينتون رسميا امس الثلاثاء، «لست على علم بمشاريع من هذا النوع». واضاف «حتى الساعة، تشكل الدبلوماسية الهادئة التي نتبعها الصيغة الافضل للنجاح».



● عرفات ونتنياهو في لقاء سابق ●

وفي واشنطن، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين في وقت سابق امس الثلاثاء، انه «ليس على علم» بعقد اللقاء. واشار روبين الى ان نتنياهو «قد يكون موجودا في واشنطن في تلك الفترة» ولكنه اوضح انه «ليس هناك ما يدل» على عقد مثل هذا اللقاء. واشار ايضا الى انه ليس من الضروري الطلب من الرجلين المجيء الى واشنطن لاجراء لقاء بينهما مشيرا الى اللقاء الذي عقداه الاربعاء الماضي في ايرز بمبادرة من الوسيط الامريكي دينيس روس.

هذا وكانت مصادر في مكتب رئيس الحكومة قد ادعت على مدى يومين ان واشنطن تنوي، او حتى انها قررت، عقد لقاء ثلاثي في واشنطن بين كلينتون ونتنياهو وعرفات لمواصلة التفاوض المكثف على نسق كامب ديفيد.

من جهة اخرى، يصل يوم السبت القادم الى البلاد المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دينيس روس، للاعداد للقاء الاسرائيلي الفلسطيني المقرر في نهاية الشهر الجاري في واشنطن بين وزير الخارجية داڤيد ليڤي وامين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن).

ويذكر ان نتنياهو يعتزم زيارة الولايات المتحدة بين ١٣ - ٢١ تشرين الثاني المقبل، كما ان وزيري «الامن» والخارجية يتسحاق مردخاي وداڤيد ليڤي سيتوجهان الى واشنطن خلال الاسابيع القادمة.

* نتنياهو يهاتف عرفات *

وبادر في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، للاتصال بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وابلاغه بقراره تحويل الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية البالغة (٢٠٠) مليون شيكل.وذلك تقديرا لجهود السلطة الوطنية في مكافحة الارهاب وتمنى مواصلة هذه الجهود.ولم تكشف حتى منتصف الليلة الماضية تفاصيل اخرى عن المكالمة الهاتفية.

* بريماكوف الى المنطقة *

واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، سيزور المنطقة في نهاية الشهر الحالي، للتداول في تطورات العملية التفاوضية واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المحادثات مع بريماكوف ستشمل التعاون الروسي - الايراني في مجال الاسلحة والطاقة النووية.

حركة أمناء الهيكل تتوجه للمحكمة العليا لوقف اعمال الترميم في المصلى المرواني

* مدير الأوقاف يحذر من خلق التوتر في الأقصى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مدير الأوقاف الاسلامية في القدس، المهندس عدنان الحسيني، أمس الثلاثاء، من مغبة تدخل اية جهة اسرائيلية في محاولة منها لوقف عملية ترميم المصلى المرواني. مشيرا الى ان هناك اطرافا تحاول افتعال ازمة، وان هذه الافتعالات من شأنها توتير الاجواء.

وأكد الحسيني ان خلق التوتر لن يعود بالمصلحة على اسرائيل. وان سلطات الاحتلال تحاول فرض سيطرتها على المسجد الأقصى بأي شكل من الأشكال.

هذا وكان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، قد نقل ملف الترميمات في المسجد الأقصى الى مكتب رئيس الحكومة.

وادعى روبنشتاين ان هذه الاعمال يمكن ان تشكل اخلالا بالنظام العام، لما ستثيره من ردود فعل ساخطة من جانب اليمين المتطرف.

ورفض الحسيني هذه الاتهامات. وقال «اننا لا نسعى الى اي توسيع. ذلك ان توسيع المسجد المرواني، يستوجب حفر جدران المدينة القديمة، وهو امر مستحيل بالتأكيد». واشار الى ان الاشغال تهدف فقط الى تحسين دعائم سقف المرواني، المؤلف من حجارة قديمة لم تعد مرصوفة جيدا، مما يؤدي الى تسرب مياه الامطار من باحة المسجد الاقصى.

واضاف الحسيني ان الاوقاف تريد ايضا بناء مظلة من الالمنيوم عند كل مدخل من مداخل الحرم من اجل حماية رجال الحراسة المسلمين من برد الشتاء. وقال ان «الامر ليس بنية دائمة، فلا يوجد حجارة ولا يوجد اسمنت».

وقام مراقبو البناء في بلدية القدس الغربية، أمس الأول، بجولة ميدانية في موقع الترميمات. فيما سيبلور المستشار القضائي لبلدية القدس الغربية، بعد الأعياد اليهودية، رده على الالتماس الذي تقدمت به «حركة امناء الهيكل» المتطرفة، وطالبت فيه الدولة باصدار الأوامر لوقف الأعمال.

مئات الطلاب العرب يتظاهرون في (٧) مفارق طرق

* د. هالة حزان: التظاهرات تقام تحضيرا للمظاهرة الكبرى في (٢٧/١٠/٩٧) في القدس *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر، اليوم الاربعاء، في الفترة بين الواحدة والثالثة بعد الظهر، حشد من الطلاب الثانويين العرب، في عدة مفارق طرق، احتجاجا على اوضاع التعليم العربي ولا مبالاة وزارة المعارف ازاء مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لتحسين الاوضاع وسد الفجوات.

وينتشر الطلاب وهم يحملون الشعارات المنددة بسياسة وزارة المعارف والمنتهجة ضد التعليم في القرى والمدن العربية، في مفارق «العياضية» و«بيت رامون» و«الحلزون» و«الياجور» والكسارة والبعينة النجيدات وعلى الشارع الرئيسي في يافة الناصرة.

واستكمل طاقم النضال الاستعدادات امس الثلاثاء لانجاح التظاهرات، وتجسد ذلك بارسال بيان والاتصال مع مدراء اقسام المعارف في المجالس المحلية لانجاح التظاهرات.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي لـ «الاتحاد»، ان التظاهرات بمثابة اجراءات احتجاجية تتخذ في اطار الخطوات التي قررها طاقم النضال المؤلف من لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة التعليم واتحاد اولياء الامور القطري. وذلك تمهيدا للمظاهرة القطرية التي ستجري في (٢٧/١٠/٩٧) امام مبنى الكنيست في القدس. ونحضر لتنظيم تظاهرات رفع شعارات في (٢٢/١٠/٩٧) على (٥) مفارق غير المفارق التي ستتظاهر عليها، اليوم الاربعاء.

واشارت د. هالة حزان الى ان التظاهرات ليست للاحتجاج على واقع مزر وسيء وحسب، انما لتعليم الطلاب ان يؤثروا في الاحداث ويساهموا في معارك تحصيل حقوقهم وتعويدهم على التعاون والنضال.

الاصلاحيون يتهمون نتنياهو بالخنوع للأحزاب الدينية المتشددة

* المتشددون يهددون بالتصويت ضد الحكومة اذا لم يسن قانون التجبير، و«يسرائيل بعلياه» و «الطريق الثالثة» يهددان باسقاط الحكومة اذا سن القانون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت حركة الاصلاحيين اليهود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالخنوع للأحزاب الدينية المتشددة، وهددت بقطع المعونات المالية من اليهود الامريكيين لاسرائيل، وبالتوجه بالتماسات الى المحكمة العليا، لمنع سن قانوني «التجبير لليهودية» و «المجالس الدينية».

وكان نتنياهو التقى، امس الثلاثاء، اعضاء اللوبي المتدين في الكنيست ووعدهم بطرح قانون «المجالس الدينية» للقراءة الأولى في الكنيست، خلال الاسبوع الاول من دورتها الشتوية. كما وعدهم بمواصلة البحث في قانون «التجبير» تمهيدا لطرحه للقراءة الأولى.

وكان اللوبي البرلماني المتدين هدد قبل اجتماعه بنتنياهو بالاستقالة من الائتلاف الحكومي، اذا لم ينفذ رئيس الحكومة تعهداته الائتلافية.

من جهتهما هدد حزبا «الطريق الثالثة» و «يسرائيل بعلياه» بالتصويت ضد الحكومة، اذا ما نفذ نتنياهو تعهداته للمتدينين بطرح القانونين للقراءة الأولى. وقال النائب الكس لوبوتسكي من «الطريق الثالثة»، ان حزبه وحزب «يسرائيل بعلياه» لن يرضخا هذه المرة للمتدينين، ولن يتورعا عن التصويت ضد الحكومة حتى لو ادى ذلك الى اسقاطها واجراء انتخابات جديدة.

اسرائيل تؤكد استمرار التعاون الامني مع الاردن

□ القدس - لمراسلنا - أكدت الاجهزة الامنية، امس الثلاثاء، ان الاتصالات مع الاجهزة الامنية الاردنية ما زالت مستمرة رغم تأكيدات عمان بتجميد التعاون الامني مع اسرائيل.

واكد متحدث باسم الجيش ان ضباطا كبارا من الجيشين التقوا في الايام الاخيرة في اسرائيل وبحثوا في استمرار التعاون.

وقال المتحدث العسكري ان «قائد الفرقة الرابعة في الجيش الاردني وضباطا آخرين، التقوا بضباط اسرائيليين، بينهم قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي دايان». واضاف «ان الوفدين بحثا في مواصلة التعاون بين الجيشين اللذين لهما مصالح مشتركة».

واكدت وكالة الانباء الاسرائيلية «عتيم» من جهة اخرى ان سفير الاردن في اسرائيل عمر الرفاعي، التقى امس الثلاثاء، في القدس، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور.

وابلغ الرفاعي بن تسور بالاهانة التي تشعر بها الاردن بعد محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية «حماس» في ٢٥ ايلول في عمان.

مهرجان المسرح الآخر في عكا - ٩٧

من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا خلال (٤) ايام

الجمهور العربي مدعو لمشاهدة:

(٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة الدفيئات ■ (٢١) عملا فنيا

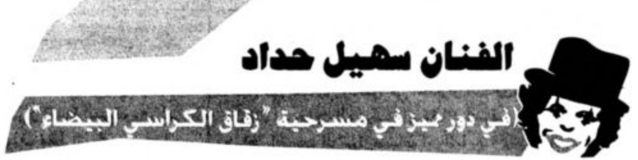
وفي ساحات المهرجان ■ جولة سياحية في عكا القديمة وفي متاحفها ■ بازار ضخم لجميع التحف الفنية

الخاصة ■ ورشات مسرحية لصناعة الاقنعة والمكياج المسرحي للاطفال ■ العاب سحرية ■

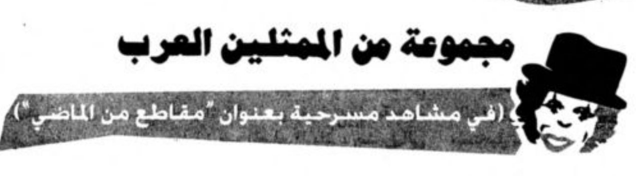
ومشاهدة العروض الخاصة:

«طفل الرمال»
(للكاتب المغربي الطاهر بن جلون)

«حلم عربي»
(بمشاركة ممثلين عرب من فرقة "ديوان")



الفنان سهيل حداد
(في دور مميز في مسرحية "زقاق الكراسي البيضاء")



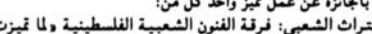
مجموعة من الممثلين العرب
(في مشاهد مسرحية بعنوان "مقاطع من الماضي")

فلسطين تمنح جائزة القدس للفنانة الكبيرة فيروز



جوائز الابداع الفلسطينية تمنح لاول مرة وستوزع في عيد الاستقلال

* من بين الذين مُنحوا الجائزة الشاعرة فدوى طوقان والفنان اسماعيل شموط والباحث احسان عباس والممثل محمد بكري والمخرج فرانسوا ابو سالم * وجائزة توفيق زياد للشعر ستمنح للشاعر وليد الخازندار *



□ رام الله – «وفا» – اعلن الشاعر الفلسطيني محمود درويش رئيس لجنة جوائز فلسطين، امس الثلاثاء، عن منح الفنانة الكبيرة فيروز جائزة القدس.

وقال درويش، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في رام الله: «لان شعب لبنان كان دوما خير سند وشقيق للشعب الفلسطيني، ولان السيدة فيروز غنت للقدس اجمل الاغاني واجمل الالحان التي وضعها الاخوان رحباني، فقد تقرر منحها جائزة القدس للعام ١٩٩٧ تقديرا لها على فنها الرفيع وعلى ما قدمته للقدس من غناء جعل اسمها على كل لسان واسكنها كل قلب».

وقد غنت فيروز للقدس اغنيتي «زهرة المدائن» و«القدس العتيقة» من تأليف وتلحين الاخوين عاصي ومنصور الرحباني اللتين اشتهرتا في سائر انحاء العالم العربي.

واوضح وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه الذي شارك في المؤتمر ان «جائزة فلسطين للابداع تعتبر الاولى في التاريخ الفلسطيني المعاصر وعلى الارض الفلسطينية»، مشيرا الى قرار السلطة الفلسطينية باعتبار «يوم الاستقلال الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني القادم يوما للثقافة الفلسطينية سيتم فيه توزيع الجوائز على الذين اختيروا.

واوضح درويش ان «السلطة الفلسطينية اقرت ضرورة منح جوائز سنوية للعلماء والادباء والفنانين» لتأكيد «الحاجة لتعزيز صورة المجتمع المدني الفلسطيني الدمقراطي التعددي الذي تلعب فيه الثقافة دورا ملموسا، ولمواجهة التحديات المصيرية التي يواجهها الشعب الفلسطيني».

وتابع درويش قائلا «نريد ايضا ترسيخ الهوية الوطنية الفلسطينية وتمكينها من الثبات في وجه محاولات الطمس والالغاء، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقديم اسهامه في الثقافتين العربية والانسانية».

ومنحت جائزة فلسطين الى مثقفين فلسطينيين «على مجموع نتاجاتهم الابداعية والعلمية» اضافة الى منحها لعدد آخر على «نتاج ادبي وابداعي واحد».

واختارت اللجنة المشرفة على الجائزة، والتي ضمت عددا من الشخصيات الثقافية والعلمية وترأسها درويش، ثلاثة من كبار المثقفين الفلسطينيين للفوز بالجوائز التقديرية على مجموع نتاجاتهم وهم:

● الشاعرة فدوى طوقان «تقديرا لدورها الريادي في الشعر الفلسطيني وتميزها في رصد الهم الذاتي الفردي والهم الوطني».

● الفنان التشكيلي اسماعيل شموط تقديرا «لدوره الريادي في الفن التشكيلي الفلسطيني والتعبير عن المعاناة الفلسطينية في حقبة كاملة».

● الباحث احسان عباس «تقديرا لجهده النوعي الكبير في تحقيق الكثير من المؤلفات التراثية ودوره البارز في حركة النقد الادبي المعاصر».

وفاز بالجائزة عن عمل مميز واحد كل من:

● التراث الشعبي: فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية «لما تميزت به من اصالة وسعي دؤوب لتطوير الاغنية والرقص الفولكلوري».

● الفن التشكيلي: الفنان نبيل عناني «لمثابرته في البحث عن اسلوب مميز يمزج الاصالة بالمعاصرة».

● الرواية: احمد حرب عن رواية «الجانب الآخر لارض الميعاد» لتناولها «المجتمع الفلسطيني بعمق وللغتها الروائية المتقنة».

● القصة القصيرة: القاص محمود الرياوي على مجموعته القصصية «القطار» لتميزها بشاعرية اللغة والتجديد في شكل السرد القصصي.

● المقالة: للكاتب حسن خضر لتميز كتاباته بالعمق الفكري والقدرة على الخروج باجتهادات تعزز قيم العقلانية.

● النقد الادبي: للناقد فخري صالح على كتابه «وهم البدايات: الخطاب الروائي في الاردن».

● الشعر: (على اسم الشاعر الراحل توفيق زياد) للشاعر وليد الخازندار على ديوانه «سطوة المساء».

● السينما: للممثل السينمائي والمسرحي محمد بكري على ادائه المتميز.

● المسرح: للمخرج فرانسوا ابو سالم لدوره في تأسيس المسرح الفلسطيني في القدس ولجرأته على التجريب.

● الاقتصاد: رضوان شعبان لاسهامه في ارساء قواعد بحوث السياسات الاقتصادية.

● التوثيق الخاص بالارض الفلسطينية: للباحث سامي هداوي لاسهامه في تحديد الاملاك العربية التي خضعت للحكم الاسرائيلي بعد نكبة ١٩٤٨.

● علوم الاجتماع: الدكتور ايليا زريق لاسهامه في تطوير البحوث العلمية في ميدان علم الاجتماع.

● العمارة: المهندس راسم بدران لاسهامه في ابراز مزايا العمارة العربية الاسلامية.

● الجغرافيا: كمال جبر لابحاثه البارزه في الجغرافيا التاريخية وابحاثه حول القرى التي دمرت في فلسطين.

وحجبت جائزة الترجمة لعدم تقديم اعمال بارزة في مجالها.









● توفيق زياد ● — ● اسماعيل شموط ● — ● فرانسوا ابو سالم ● — ● محمد بكري ● — ● فدوى طوقان ● — ● محمود درويش ●



الآباء والاجداد في طرعان:

لا تدعوا البوم والغربان ينعقون في طرعان

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر نادي الاخوة للمسنين في طرعان، امس الثلاثاء، بيانا يناشد فيه اهالي القرية بنبذ الطائفية البغيضة ويذكر الاجيال الناشئة بتاريخ اهاليهم في القرية الذين عاشوا اخوة، بدون فرق وتمييز.

وجاء في البيان لقد «اكتوينا بنار الطائفية البغيضة التي لم نعرفها من قبل ولا نريد ان نعرفها، ولا يمكن ان نسمح لانفسنا بان تبقى هذه الضغينة في ما بيننا ابدا».

وناشد المسنون في بيانهم الاجيال الشابة في القرية بتصفية القلوب وارجاع المياه الى مجاريها، لمواصلة حياة التآخي في القرية.

واختتم البيان قائلا: «نناشدكم ان لا تدعوا الغربان والبوم ينعقون في قريتنا الوادعة في الليالي الظلماء، يجب، ونشدد على كلمة يجب، ان ترجع الحركة الاخوية والآمنة في الشوارع والسهرات الممتعة على جوانب الشوارع بمشاركة جميع ابناء القرية بطوائفها وعائلاتها».

مؤسسة «الضمير» تحذر من كارثة رهيبة داخل سجون الاحتلال

□ غزة – «وفا» – حذرت مؤسسة «الضمير لرعاية المعتقلين وحقوق الانسان»، في غزة، امس الثلاثاء، من كارثة رهيبة في داخل السجون الاسرائيلية، اذا استمرت اسرائيل في معاملتها غير الانسانية تجاه الاسرى.

وقال ناصر قاسم، من مؤسسة «الضمير»، ان الرسائل الموجهة من داخل السجون والمعطيات الاخرى، تؤكد ان الاسرى بصدد القيام بعدة خطوات احتجاجية واسعة، لنيل حقوقهم الانسانية، واطلاق سراحهم، مضيفا ان الاسرى سيعلنون الاضراب الشامل عن الطعام، كخطوة من الخطوات التي سيقومون بها، على طريق اجبار السلطات الاسرائيلية للاعتراف بعدالة قضيتهم.

واوضح قاسم ان الممارسات الاسرائيلية ضد الاسرى، تهدف الى ضرب معنوياتهم، والضغط على شعبنا وسلطته الوطنية، لتقديم تنازلات سياسية، مؤكدا رفض شعبنا لهذا الاسلوب، خاصة وان اسرائيل تواصل انتهاكها لكافة القوانين والاعراف الدولية والاتفاقات الموقعة، من خلال استمرارها في احتجاز الاسرى كرهائن لديها.

وطالبت «الضمير» المؤسسات الحقوقية والانسانية الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الاسرى جميعا، دون قيد او شرط.

العثور على قذيفة، من مخلفات جيش الاحتلال، قرب قرية رابا

● جنين – من ثائر ابو بكر – ندد محافظ جنين العميد زهير المناصرة، أمس الثلاثاء، بالمناورات العسكرية التي يجريها جيش الاحتلال على الأراضي الفلسطينية في منطقة الأغوار، وما تخلفه من قذائف وقنابل تشكل خطرا على حياة المواطنين الفلسطينيين.

وكان مناصرة يعقب على حادث الانفجار، الذي وقع في منطقة طوباس قبل يومين، حيث انفجرت قنبلة من مخلفات الجيش، وكادت تودي بحياة الفتى محمد محمود هذالين الذي اصيب بجراح بالغة.

على الصعيد نفسه، عثر أهالي قرية رابا في محافظة جنين، ليلة الاثنين/الثلاثاء، على قذيفة من مخلفات الجيش، وقاموا بابلاغ الارتباط العسكري الفلسطيني، الذي قام باستدعاء قوات الارتباط الاسرائيلي لتفجير القذيفة.

□ في رسالة مستعجلة الى وزارة الأديان:

النائب سعد: ليوضع حد لعمليات تدنيس جامع «الحمة» و«الخشينية»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ابرق النائب الجبهوي د. احمد سعد برسائل مستعجلة الى نواب وزارة الأديان، يغآل بيبي وجمليئيل، يحتج فيها على تدنيس حرمة «جامع الحمة» وجامع الخشينية (هضبة الجولان السورية المحتلة)، ويطالب بالمحافظة على حرمتهما.

ويؤكد سعد في رسالته «في منتزه الحمة داخل «حمات جدير» القاعة الكبيرة من المسجد تدنست، اذ تحولت الى مخزن مليء بالقاذورات والأوساخ، وازيلت الآيات القرآنية في مدخل الجامع وتحولت ساحة المسجد الى مزبلة للأوساخ».

وقالت البرقية، وفي القرية السورية المهدومة «الخشينية» ارتفعت يافطة على مدخل المسجد، الأصح ما تبقى من المبنى، يافطة كتب عليها «مزرعة كلاب»، وتحول المكان الى مزبلة «قاذورات».

وأضافت البرقية انني اتوجه الى حضراتكم، كمسؤولين في السلطة، وكرجال دين التدخل السريع لحماية حرمة المسجدين المذكورين وازالة جميع اشكال التدنيس المعيب».

تنويه

في الخبر عن حوادث الطرق أمس الثلاثاء، وقع خطأ غير مقصود، فالمرأة التي قتلت في حادث طرق، هناء عراقي من الطيرة وليس من الطيبة، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

الأمنيون العرب يطالبون فايتسمان بالعفو عنهم

* «نحن جزء من المصالحة التاريخية بين اسرائيل والفلسطينيين، ولم يعد لاعتقالنا اي مبرر» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب السجناء الأمنيون، من المواطنين العرب في اسرائيل، رئيس الدولة عيزر فايتسمان معاملتهم بشكل متساو مع السجناء الأمنيين اليهود واصدار العفو عنهم.

وأكد السجناء العرب في رسالة بعثوا بها الى رئيس الدولة، ان السجناء اليهود عوملوا على مدار السنوات الماضية بتسامح من قبل المؤسسة الرئاسية، في حين لم يحظ السجناء العرب باي التفاتة ايجابية وعملية، رغم ان عددا منهم يقبع في السجن منذ أكثر من عشر سنوات، وبينهم شيوخ ومرضى.

وقال السجناء العرب، ان الانطباع الذي خلقه الواقع الاسرائيلي، وتوجه المؤسسة الرئاسية نحو السجناء اليهود، يؤكد ان السجين اليهودي الذي يقتل عربيا لا يقضي في السجن الا عددا قليلا من السنوات، رغم فظاعة الجرائم التي ارتكبوها. وأشار السجناء العرب الى بعض الحالات التي تم فيها العفو عن سجناء يهود، كانوا اعتقلوا وادينوا بقتل العرب بدم بارد، امثال قتل سائق التاكسي خميس توتنجي، والسجناء الخمسة الذين خفض رئيس الدولة مدد محكومياتهم مؤخرا، رغم ان احدهم يورام شكولنيك، ادين بقتل احد المعتقلين العرب بدم بارد، كما جاء في حيثيات قرار المحكمة.

وأكد السجناء العرب، تأثرهم ايجابيا من المصالحة التاريخية بين اسرائيل والفلسطينيين، واعتبار انفسهم جزءا حقيقيا منها، الأمر الذي يستدعي اطلاق سراحهم، «لأنه لم يعد هناك اي مبرر لاعتقالنا».

لمكافحة تفشي المخدرات وتعميق الشعور بالأمان:

بلدية الناصرة تطالب وزير الشرطة بتسريع اقامة نقطة شرطة في البلدة القديمة

* بعد التطوير سيارات الخدمات ونقل البضائع تستطيع الدخول الى نقاط اعمق في البلدة القديمة * اعادة النظر في مسألة ايقاف السيارات في حي المطران *



● احد مقاطع السوق قبل عملية التطوير

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في برقية بعث بها أمس الثلاثاء، الى وزير الشرطة، افيغدور كهلاني، بتسريع اقامة نقطة شرطة في البلدة القديمة (السوق) بهدف مكافحة الظواهر السلبية في الحي وتعميق شعور السكان بالأمان الشخصي والجماعي.

وكان جرايسي بحث مع الوزير، خلال زيارة الأخير الى المدينة، عدة قضايا تتعلق بعمل الشرطة في الناصرة، منها اقامة نقطة شرطة في البلدة القديمة. واستند جرايسي في مطلبه الى نتائج استطلاع رأي أجرته البلدية داخل الحي اظهر ان المشكلة الاساسية التي يعتقد السكان وجوب وضع حلول لها والحد منها، تتعلق بظاهرة تفشي المخدرات والاتجار بها والنقص بالشعور بالأمان. وقد وعد الوزير كهلاني، في حينه، بالاستجابة لطلب البلدية باقامة نقطة شرطة بعد اجراء الفحوصات والتحضيرات اللازمة.

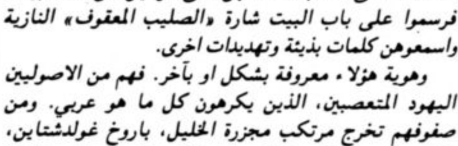
وفي هذا الاطار، وضمن البرنامج الذي وضعته البلدية للحد من الظواهر السلبية في الحي، يواصل طاقم العمل الثابت التابع لبلدية الناصرة عمله داخل البلدة القديمة في قضايا تتعلق بالصيانة والنظافة والمكاره الصحية وتحسين البيئة والمظهر العام والحد من الأبنية المهجورة والخرب التي تحولت، مع الوقت، الى أوكار لتعاطي المخدرات. وعمل الطاقم يوميا، خاصة في المناطق المأهولة بالسكان.

كذلك تعمل البلدية، حاليا، على ادخال الجانب المتعلق بترميم البيوت الخاصة في منطقة مشروع ترميم الاحياء، في البلدة القديمة، ضمن المشروع. وهذا يعني، في حال الاستجابة لهذا الطلب، اعطاء تسهيلات مالية لكل من يرغب في ترميم بيته الخاص. وقد طرحت البلدية الأمر في الاجتماع الأخير الذي عقد في دار البلدية مع مساعد وزير الاسكان.

ويشار الى ان اعمال التطوير والترميم في البلدية القديمة (السوق)، والتوسيعات التي جرت خلالها اتاحت للسيارات، وخاصة سيارات الخدمة من اطفائية واسعاف ونظافة وسيارات تحميل وتنزيل البضائع – أتاحت لها الوصول الى نقاط أعمق داخل البلدة القديمة والى مناطق لم يكن بمقدور السيارات الوصول اليها في الماضي نتيجة الوضع الذي كان سائدا وضيق الأزقة.

وفيما يتعلق بايقاف السيارات الخصوصية في ساحة المطران، اصدرت البلدية التعليمات للطواقم الهندسية المختصة باعادة فحص هذا الموضوع في منطقة ساحة المطران واعطاء حلول ممكنة في هذا الخصوص.

وعلى صعيد آخر بوشر العمل في مشروع ساحة الجامع الأبيض وسوق الخضار. وقد أعدت البلدية سوقا بديلا لأصحاب المتاجر ومحلات بيع الخضار والفواكه وذلك في شارع توفيق زياد. وسيتم الانتقال اليه قريبا، ولمدة مؤقتة، الى حين انتهاء العمل في المشروع وستقوم البلدية باعلام الجمهور والمستهلكين من الناصرة وخارجها بهذا الأمر، قبل الانتقال الى السوق البديل، وذلك من خلال نشر اعلانات مكثفة في وسائل الاعلام، العربية والعبرية.



كلمة الاتحاد

وهذا ايضا ارهاب..

❑ الاعتداء على بيت الطالبات العربيات الثلاث في احد احياء القدس الغربية، امس الاول، هو عملية ارهاب منظمة.. وفقا لكل العرف والمنطق.

فقد اضرم المجرمون النار بباب البيت فاشتعل الحريق، وكان من الممكن ان يقتل الطالبة المتواجدة فيه ويحدث كارثة في العمارة بأسرها. فهل من اسم آخر سوى الارهاب يلائم هذه العملية؟!

ونقول: ارهاب منظم، لان الفاعلين سبق وان حاولوا الاعتداء على الطالبات لحملهن على الرحيل عن هذا البيت. فرسموا على باب البيت شارة «الصليب المعقوف» النازية واسمعوهن كلمات بذيئة وتهديدات اخرى.

وهوية هؤلاء معروفة بشكل او بآخر. فهم من الاصوليين اليهود المتعصبين، الذين يكرهون كل ما هو عربي. ومن صفوفهم تخرج مرتكب مجزرة الخليل، باروخ غولدشتاين، وغيرهم من مرتكبي المذابح ضد الفلسطينيين وتخرج ايضا مرتكب جريمة اغتيال يتسحاق رابين. فهم يكرهون العرب ويكرهون اليهود المؤيدين للسلام مع العرب. ولذلك فان خطرهم لا يقتصر على العرب، ويشمل اليهود ايضا.

ولكن، في بلادنا، هذه العملية الارهابية لم تأخذ قسطها من الاهتمام، لا لدى السلطة والمسؤولين ولا في وسائل الاعلام. فتصوروا لو ان مثل هذه الجريمة ارتكبت بحق ثلاث طالبات يهوديات في اية بلدة في بلادنا؟! فهل كانوا يكتفون بنشر خبر وتقرير عابرين ثم ينسى الموضوع بعد ساعتين؟! هل كان المسؤولون الاسرائيليون، جميعا، في الحكومة وفي احزاب الائتلاف او في احزاب المعارضة، هل كانوا يتجاهلون الموضوع؟!

لقد زار رئيس الحكومة، امس، بلدة قلنسوة في المثلث واطلق عدة وعود حول المساواة. فلماذا لم يجد مناسبا ان يتطرق للموضوع ويعطي موقفا حازما ضد هذه العملية الارهابية؟ فعلى حد علمنا، يعتبر نتنياهو نفسه خبيرا في الارهاب وقائدا لمكافحة الارهاب! ام ان الارهاب اليهودي «كشير»؟!

لكن المسألة ليست مسألة ادانة معنوية فحسب. فالمطلوب وقفة عملية واضحة وحازمة تمنع الارهابيين من تحقيق مأربهم. فالطالبات يستأجرن البيت بشكل قانوني. وعلى حماة القانون ان يحموا حقهن في البقاء. وأي تهاون او تهادن في هذا الجانب المبدئي من الموضوع، سيكون بمثابة اعطاء شرعية رسمية، باسم الحكومة، لسياسة الترحيل الارهابية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



الافاعي البشرية..!

وليد ياسين

❑ المشهور عن وزير الداخلية الياهو سويسا، ولعه بتربية الافاعي، التي يعتبرها وسيلة للترويح عن نفسه. فهو يحتفظ في بيته بالعديد من الافاعي، التي يلجأ الى مداعبتها بعد عودته من مهامه.

ولكن سويسا على ما يبدو، لا يمارس هواية تربية الافاعي في بيته فحسب، انما في مكاتب وزارته ايضا، وتحديدا في مكاتب لجان التنظيم والبناء التابعة لوزارة الداخلية. واعني بتلك الافاعي، اولئك الذين يطلق عليهم بعرف القانون، وحدات متابعة تطبيق قانون التنظيم والبناء، في حين تتلخص مهامهم ومسؤولياتهم الاساسية في تدمير حياة الناس وهدم بيوتهم، ومنعهم من العيش باطمئنان كبقية البشر.

لقد اقيمت هذه الوحدات قبل اكثر من عشر سنوات بقليل، بتوصية من «لجنة ماركوفتش» سيئة الصيت، التي كان من بين توصياتها هدم آلاف البيوت العربية غير المرخصة، واقامة وحدات لتطبيق القانون بالقوة، من خلال الاستعانة بالشرطة وبالدوريات الخضراء.

وكما لم تتعامل «لجنة ماركوفتش» مع ظاهرة البناء غير المرخص في الوسطين العربي واليهودي على حد سواء، وقررت التركيز فقط على الوسط العربي، هكذا تفعل ايضا «وحدات مراقبة تطبيق القانون». ويتضح هذا جليا في تقريرها الاخير، الذي صدر في مطلع هذا العام، والذي يتضح منه ان (٩٠٪) من البيوت التي هدمتها هذه الوحدات في الجليل والنقب كانت بيوتا عربية، هذا في وقت اعترف فيه التقرير نفسه، بوجود ظاهرة بناء غير مرخص في الوسط اليهودي، لا تقل بحجمها عن حجم الظاهرة في الوسط العربي، بل انها تتجاوزها في بعض المناطق.

والمواطنون العرب، وبشكل خاص سكان القرى غير المعترف بها، يعيشون يوميا موبقات هذه الوحدات، التي تنتشر في قراهم وتبث سمومها وفحيحها، لمنعهم من حل ازماتهم الاسكانية من خلال الاقدام على اقامة مبان جديدة او حتى استصلاح البيوت التي يعيشون فيها، ومثلما لا يمكن العيش بسلام والشعور بالطمأنينة مع الافعى، هكذا هو الامر مع هؤلاء. فهم لا يتورعون عن اصدار امر هدم اداري لبيت اضطر صاحبه الى اصلاح سقفه او ارضيته، غير آبهين بأزمته الاسكانية او بضائقته الانسانية. ولا يتورعون عن احضار البولدوزرات لهدم خيمة في صحراء النقب، يعيش فيها عشرة اطفال ومسن عاجز.

والمعروف ان وزير الداخلية سويسا، كان قبل انتقاله لشغل منصب الوزير، مسؤولا عن لجنة التنظيم والبناء في القدس، وانه احدى الشخصيات المركزية التي وقفت وما زالت تقف وراء مخطط تهويد القدس، وهدم البيوت الفلسطينية، ايضا بحجة البناء غير المرخص. ومنذ تسلمه وزارة الداخلية، يسعى سويسا الى تطبيق السياسة التي مارسها في القدس، ضد الوسط العربي كله، وبشكل خاص ضد القرى العربية غير المعترف بها، وتلك التي كان اعترف بها، قبل وصول الليكود الى الحكم، وسويسا الى وزارة الداخلية.

فمن جهة القرى غير المعترف بها، يصر سويسا على رفضه الاعتراف بأي منها، سواء في الشمال (الجليل) او الجنوب (النقب)، ومن جهة القرى التي تم الاعتراف بها، تتبع وزارة سويسا سياسة المماطلة باقرار الخرائط والمصادقة عليها، الامر الذي بدد الآمال التي استبشر بها اهالي هذه القرى مع صدور قرارات الاعتراف.

والمثال الاكثر وضوحا على هذه السياسة، ما يحصل بالنسبة لقرية عين حوض ابو الهيجاء، التي يتلاعب موظفو لجنة التنظيم اللوائية - حيفا بخارطتها، بشكل يوحي بأنهم يسعون الى عرقلة تحقيقها، وبالتالي عرقلة تنفيذ قرار الاعتراف بالقرية. فقد كان وزير شؤون البيئة السابق يوسي سريد، أقر في حينه بصفته مسؤولا عن منطقة «بارك هكرمل»، اعداد مخطط للقرية على مساحة ١٧٠ دونما، خفضتها لجنة التنظيم قبل عام تقريبا، الى (٨٠) دونما، ويتهددها الآن خطر تقليص جديد، بفعل معارضة سلطات الجيش لها، بحجة كون «البارك» منطقة تدريبات عسكرية ! وليس هذا فحسب، فقد اصدرت لجنة التنظيم اللوائية مؤخرا، امرا اداريا بهدم احد بيوت القرية، رغم معارضة لجنة التنظيم المحلية - حوف هكرمل اصدار مثل هذا الامر، ورغم كون البيت المزمع هدمه قائما في وسط القرية، اي في وسط المنطقة المخططة لاقامة القرية، الامر الذي لا يتعارض مع التخطيط ولا يشكل عائقا امامها حاضرا ومستقبلا.



● عائلة عربية على انقاض بيتها ●

وامر الهدم كان بمثابة الهدية التي قدمتها وزارة الداخلية، بواسطة موظفيها في لجنة التنظيم والبناء اللوائية - حيفا، الى صاحب البيت بمناسبة زفافه.

فصاحب البيت، في العشرينات من عمره، كان يعيش قبل زفافه مع امه وشقيقه في بيت قديم مكون من غرفتين، واضطر، امام المماطلة باقرار خارطة قريته، الى البناء المستقل، املا ان يعيش حياته الزوجية سعيدا مطمئنا. لكن الافاعي لم تتركه ولم تدعه حتى ليهنأ بزواجه. فقد صدر امر بهدم بيته، دون رأفة او رحمة.

وحال هذا المواطن يشبه حال الكثيرين من شباب القرى غير المعترف بها، الذين يضطرون الى البناء غير المرخص فتأتيهم البولدزورات، وتدك بيوتهم على رؤوسهم، فيما يواصل وزير الداخلية مداعبة افاعيه الحقيقية هانئا سعيدا، مطمئنا من قيام افاعيه البشرية بتحقيق الراحة النفسية الكبرى، التي وعلى ما يبدو، لا تمنحه اياها افاعيه البيتية!.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية مفو هعمكيم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم: ج/٩٠٢٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: «القانون») انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو هعمكيم خارطة هيكلية رقم: ج/٩٠٢٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يكونعام عليت، منصورة

حوض ١١٠٩٨ قسائم ٩ - ٢٠، ٧٨

حوض ١١٠٩٨ جزء من القسائم ٥ - ٨، ٢١، ٣٨، ٣٩، ٧٣ - ٧٧، ٨١، ٨٢

حوض ١١٤٩٢ قسائم ٧٩، ٨٣

حوض ١١٤٩٢ جزء من القسائم ٧٦، ٧٨، ٨٠ - ٨٢، ٨٤، ٨٧.

اهم تعليمات الخارطة:

أ. تغيير هدف مساحة زراعية لمساحة صناعية وخدمات صناعية.
ب. تحديد استعمال الأرض المسموح بها في مناطق لانواع صناعية مختلفة.
ج. تحديد تعليمات البناء في مناطق لانواع صناعية مختلفة.
د. تحديد شبكة طرق داخلية ومواقع لبناء مصانع في المنطقة الصناعية وتقسيم للساحات وفقا لذلك.
هـ. ربط شبكة الطرق بطرق مجاورة.
و. تحديد اهداف البناء، زاوية رؤية وتطوير المساحة.
ز. تحديد تعليمات بخصوص للمحافظة على جودة البيئة.
ح. تحديد اقامة مديرية للمناطق الصناعية وتعريف الوظائف لها.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة، في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفقا للبند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات هممشالاة نتسيرت عليت ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦/٥٧٨٨٨٧

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لاجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الخلافات بين الابوين تؤدي الى تباطؤ نمو الطفل



● باريس - «و.ص.ف» - ذكرت دراسة تنشرها مجلة «ارشيف امراض الاطفال» البريطانية اليوم الاربعاء، ان الخلافات بين الابوين تؤدي الى تباطؤ نمو الاطفال ويمكن ان تؤثر على المدى البعيد على صحتهم وسعادتهم.

وقد راقب الدكتور سكوت مونغوميري، الذي يعمل في قسم الطب في المستشفى الملكي في لندن وتيرة نمو (٦٥٠٠) طفل في السابعة من العمر ولدوا في الاسبوع نفسه وقارنها بمعطيات قدمتها هيئات الاسعاف الاجتماعي وتتعلق ب (٤,٥٪) من الاطفال الذين يعيشون وسط خلافات عائلية (توتر في المنزل وحالات الطلاق والانفصال ومغادرة احد الابوين المنزل).

ورأى ان هؤلاء الاطفال اقصر من الاطفال الذين يعيشون في بيوت تسود فيها اجواء متوازنة في معظم الاحياء. وهذا الرابط قائم حتى عندما تؤخذ في الاعتبار العوامل الاخرى المعروفة التي تؤثر على نمو الطفل.

ولاحظ الدكتور مونغوميري ان احتمال ان يكون الاطفال في العائلات العديدة الافراد اصغر حجما من اولاد العائلات الصغيرة اكبر بثلاث مرات.

وقال ان هذه الظاهرة يمكن ان تفسر بان تزايد عدد افراد العائلة مرتبط في معظم الاحيان بشروط حياة صعبة او بان الاضطرابات في النوم التي يسببها ذلك قد تؤدي الى خلل في هرمون النمو.

ويمكن ان تؤدي الخلافات العائلية الى زيادة مستوى مادة كيميائية ينتجها الدماغ من أجل مواجهة الضغط ويمكن ان تتدخل في توزع هرمون النمو.

وقال الدكتور مونغوميري «من الممكن ان تؤدي الخلافات العائلية الى دوامة من الاثار السيئة تتجسد بتراكم المخاطر الصحية طوال حياة الفرد».

ولادة عجل برأسين وذيلين و(٧) اقدام في مصر

□ القاهرة - الوكالات - وضعت جاموسة عجلا برأسين وذيلين وسبعة اقدام في احدى قرى الدلتا شمال القاهرة في حالة نادرة لا تحدث سوى مرة واحدة كل نصف مليون ولادة، طبقا لتقدير الاطباء.

وذكرت صحيفة «الاهدام» المصرية، امس الثلاثاء، ان العجل ولد بعد عملية ولادة متعثرة للجاموسة.

وقال الطبيب البيطري ابراهيم عبد الغني، الذي قام بتوليد الجاموسة للصحيفة ان مثل هذه الولادات النادرة ربما ترجع الى تناول الأم علفا يحتوي على مبيدات او ادوية نمو معينة.

وعزا طبيب اخر ذلك الى وجود خلل وراثي ربما بسبب حدوث تزاوج بين اطراف متقاربة، ما ادى الى الانقسام المبكر غير المكتمل للبويضة بعد عملية التلقيح.

سيارة بريطانية دخلت التاريخ

● غيرلاش (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - دخلت السيارة البريطانية «ثراست اس.اس سي»، التي تعمل بمحركي طائرة رولز رويس، التاريخ، أمس الاول الاثنين، باختراقها جدار الصوت على الارض في صحراء بلاك روك (نيفادا) للمرة الاولى على الاطلاق.

وقد بلغت سرعة السيارة في تجربة اولى (١٢٢٩,٥٤) كيلو مترا في الساعة، اي سرعة (١,٠٠٧) ماك وفي المحاولة الثانية بعد ساعة تقريباً، انخفضت سرعتها قليلا لتصل الى (١٢٢٣,٢٨) كيلومترا في الساعة، اي (١,٠٠٣) ماك، وفقا لاجهزة القياس في نادي السيارات الامريكي.

غير أن الرقم القياسي العالمي للسرعة على الارض قد لا يسجل رسميا لان النادي الامريكي اعلن ان المحاولة الثانية جرت بتأخير خمسين ثانية، ولكي يتم تثبيت رقم قياسي عالمي يجب أن تقوم السيارة بدورتين ذهابا وايابا في أقل من ساعة، على ان يحتسب معدل المحاولتين.

والسيارة «ثراست اس.اس.سي» التي قادها الطيار السابق في سلاح الجو البريطاني اندي غرين (٣٥ عاما) المتخرج من اوكسفورد، هي نوع من السيارة -

افتتاح اسبوع التراث والثقافة في كفرمندا

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، مساء امس الاول الاثنين، اسبوع التراث والثقافة الفلسطيني الثالث في قرية كفرمندا. وقد شارك في افتتاح الحفل المئات من اهالي القرية بالاضافة الى وفد من السلطة الفلسطينية ترأسه العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين، وممثلين عن وزارة الثقافة الفلسطينية.

وسبقت حفل الافتتاح مسيرة جماهيرية انطلقت من مدخل القرية حتى بناية المجلس المحلي، حيث افتتح اسبوع التراث والثقافة الفلسطيني الثالث والذي يقيمه قسم الثقافة والفنون في المجلس المحلي.

وقد أفتتح الاحتفال واداره الاستاذ حسن بشناق. وكان اول المتحدثين رئيس المجلس المحلي الاستاذ طه عبد الحليم، فألقى كلمة رحب فيها بالمشاركين، وبشكل خاص بضيوف القرية من الاخوة في السلطة الفلسطينية. واكد عبد الحليم على دعمه ودعم المجلس المحلي لجميع النشاطات الثقافية والوطنية التي تربط ابناء اليوم بتراث الماضي، وتوثق الصلة والتواصل بين ابناء الشعب الواحد.

وتحدث مندوب وزارة الثقافة الفلسطينية السيد ناصر الدمج، فألقى كلمة السلطة الفلسطينية وحيى اهالي قرية كفرمندا، وتمنى لهم الخير والوحدة والمحبة. وكذلك تحدث المحامي واكيم واكيم رئيس اللجنة العليا للقرى المهجرة، فأكد على ضرورة مواصلة التواصل بين الشعب الواحد واضاف: من الضروري ان نطرح اليوم قضية القرى المهجرة والمهجرين على طاولة مباحثات السلام.

وتخلل الاحتفال برنامج حافل ومغناة «يوم الصمود في القرية» والذي يرمز لصمود اهالي قرية كفرمندا في احداث سنة ١٩٥٤ حينما حاولت السلطة الاستيلاء على اراضي القرية وطرد سكانها، لكن وحدة اهالي القرية اجبرت السلطة على التراجع ووقف عملية الترحيل والاقتلاع. كما شاركت في البرنامج فرقة «المجد» النصراوية في اسكتش ملتزم بعنوان «العجوز». هذا وسيواصل اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني الثالث برامجه على مدار اسبوع.

كلية البطوف في سخنين تحصل على اعتراف من ضريبة الدخل لتعليم دورات مستشاري ضرائب

□ تلقى السيد مهدي طربيه مدير كلية البطوف في سخنين رسالة خطية من السيد يهونتان كبلان، نائب مدير دائرة ضريبة الدخل، يعلمه فيها عن مصادقة ضريبة الدخل على دورات مستشاري الضرائب التي تقدمها الكلية حسب معيار (١) من انظمة مستشاري الضرائب لسنة ١٩٦٨.

والجدير ذكره، ان كلية البطوف تقدم دورات عديدة اخرى في مجالات مختلفة مثل ادارة حسابات، مدير عمل فرع بناء، كهربائي مؤهل فرع بناء، مربيات حاضنات ودورات عديدة اخرى.

ع.ع

نجاح فصل شقيقتين سياميتين في جنوب افريقيا

□ جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن مستشفى كريس هاني - باراغوانات في جوهانسبورغ عن نجاح عملية لفصل شقيقتين سياميتين متصلتين من البطن وحتى الفخذين بعد عملية استغرقت (١١) ساعة.

وقال المتحدث باسم المستشفى هيستير فورستر ان عملية فصل الشقيقتين اللتين ولدتا في ١٤ نيسان الماضي جرت بشكل افضل مما كان يتوقعه فريق الجراحين الذي ترأسه الدكتور جاو دا سونسيكا.

وكانت الاعضاء التناسلية للشقيقتين السياميتين ملتحمة وكذلك كبديهما اللذين لا يفصل بينهما سوى غشاء. كما كانتا تتقاسمان امعاء غليظة واحدة وجزءا من الامعاء الدقيقة.

وقد اكتشف الجراحون اثناء العملية ان كلا السياميتين الصغيرتين تملك مثانة خلافا لما كان يخشونه في البداية. كما ان كليهما تملك كليتين بحالة جيدة.

وقد قام الاطباء باعادة بناء حوضي الفتاتين.

ريغ باختراقها جدار الصوت على الارض

● السيارة هي من نوع السيارة - الصاروخ مؤلفة من جسم اسطواني محاط بمحركي طائرة ● طولها ١٦,٥م ووزنها ٦,٨ أطنان. تحقق دفعا من ٢٢,٦٨ طنا بقوة ١١٠ الاف حصان. تستهلك ١٨,١٨ ليترا من الوقود في الثانية ● سرعتها القصوى ١٢٢٩,٥٤ كيلومترا في الساعة ●

الصاروخ مؤلفة من جسم اسطواني طويل محاط بمحركي طائرة.

ويبلغ طولها (١٦,٥) مترا وزنتها حوالي (٦,٨) اطنان. وهي تحقق دفعا من (٢٢,٦٨) طنا بقوة (١١٠) الاف حصان. وتستهلك (١٨,١٨) ليترا من الوقود في الثانية.

وارتدى غرين بزة خاصة قادرة على مقاومة درجات حرارة عالية جدا ومزودة خوذة من جزء واحد مصنوعة من مادة «كيفلار» تشمل تغذية للتنفس من ثلاثين دقيقة.

وترافق خرق السيارة جدار الصوت مرتين من دوي مكتوم اقل قوة من الدوي الذي تسببه طائرة تزيد سرعتها عن ماك واحد.

ويمكن لسيارة «ثراست اس.اس.سي» ان تبلغ سرعة مئة كم في الساعة في مدى ثانيتين ونصف الثانية والف كيلومتر في الساعة في مدى ست عشرة ثانية. ويقول مصمموها انها قادرة على بلوغ سرعتها القصوى التي تبلغ حوالي (١٤٠٠) كم في الساعة في مدى نصف دقيقة.

وكانت قد اقتربت من جدار الصوت في محاولة سابقة في ٧ تشرين الاول ووصلت سرعتها الى (١٢٠٦,٩٧٥) كيلومترات في الساعة بعد اقل من اسبوعين على تسجيلها رقماً قياسيا عالميا في السرعة.

وعند ارتفاع صحراء بلاك روك (حوالي ١٦٠٠ متر) تزيد سرعة الصوت بشكل طفيف عن ١٢٠٧ كم في الساعة.

ومع هذه السرعات القصوى، فان اقل خطأ او حادث قد يكلف السائق حياته. ويكفي في الواقع ان يرتفع مقدم السيارة ودولابها الامامي مقدار شعرة لكي تتحطم بشكل اكيد.

ويأتي نجاح الفريق البريطاني بقيادة ريتشارد نوبل (٥١ عاما) عشية الذكرى الخمسين لاختراق الصوت في ١٤ تشرين الاول ١٩٤٧، بواسطة طائرة -صاروخ فوق صحراء موجاف (كاليفورنيا). وقد افتتح الكابتن في سلاح الجو الامريكي تشارلز «تشاك» ييغر عهد التحليق فوق الصوتي عندما تجاوز سرعة (١١٠٠) كيلومتر في الساعة تقريباً على ارتفاع (١٤) الف متر.

وهناك فريق اخر هو «سبيريت اوف امريكا» (روح امريكا) موجود منذ بضعة اسابيع في صحراء بلاك روك لتسجيل رقم قياسي عالمي جديد. ويقود الفريق كريغ بريدلوف (٦٠ عاما) الذي حقق اربعة ارقام قياسية في الستينات.

وصحراء بلاك روك الواقعة على بعد نحو ١٧٠ كيلومترا الى الشمال من رينو. رطبة غالبا لكنها جافة تماما في الخريف. وسطح هذه البحيرة السابقة الجافة مستو تماما ويخلو من الحجار ويمتد على مساحة ٢٤ الف كيلومتر طولا وثمانية كيلومترات عرضا.

شقيقان اعتديا على زوجتيهما الشقيقتين!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، شقيقين من المدينة اعتديا على زوجتيهما الشقيقتين بمشاركة شقيقاتهما، واصيبت الشقيقتان باصابات اضطرتهما الى تلقي العلاج.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان احد الزوجين اعتدى بمساعدة شقيقاته على زوجته بسبب خلاف مستمر بين الزوجين، ولما شاهدت شقيقة الزوجة (وهي سلفتها) ان شقيقتها تتعرض للضرب وصلت لمساعدتها الامر الذي لم يعجب زوجها فانهال عليها بالضرب.

وقدمت الشقيقتان شكوى الى الشرطة، وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال احد الشقيقين لمدة يومين، وستقدم الشرطة لائحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله، وذلك بسبب اعتدائه المستمر على زوجته، ومخالفته امر المحكمة السابق الذي يمنعه من الاقتراب الى زوجته والاعتداء عليها، فيما اطلقت الشرطة سراح الشقيق الثاني.

بسبب فجائي

غدا افتتاح ليالي الناصرة وليس اليوم!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بشكل مفاجئ وطارئ، تلقت ادارة ليالي الناصرة الموسيقية، اعتذارا من فرقة ترشيحا لعدم المشاركة في امسية افتتاح ليالي الناصرة الموسيقية، بسبب وعكة صحية ألمت بقائد الفرقة نسيم دكور، وعليه قرر المركز الثقافي، افتتاح ليالي الناصرة، يوم غد الخميس بدلا من اليوم الاربعاء افتتاحا رسميا مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان وباشتراك فيوليت سلامة.

وتستمر ليالي الناصرة الموسيقية في برنامجها الذي سبق واعلنته مع فرقة «ليالي زمان» بقيادة الفنان حسام حايك مع الفنانتين منال مدني ولبنى سلامة، وجوقة البعث الشفاعمرية بقيادة رحيب حداد في المسرحية الغنائية «هيصة» ومسرحية «الباب العالي» (ليلة مقتل ظاهر العمر).

حملة للتبرع بالدم في بلدية شفاعمرو

*** ممثل نجمة داوود الحمراء يعبر عن اعجابه بتجاوب الطلاب مع الحملة ***

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تشهد المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو سلسلة من النشاطات والفعاليات التربوية اللامنهجية المكثفة وعلى مختلف الاصعدة.

وقد تكللت هذه الفعاليات بتنظيم حملة تبرع بالدم، امس الاول الاثنين، حيث شارك عشرات الطلاب من صفوف الثاني عشر في المدرسة بالتبرع بالدم، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة نجمة داوود الحمراء.

وقبيل حملة التبرعات قُدمت محاضرة خاصة للطلاب حول اهمية التبرع بالدم من النواحي الانسانية والصحية، كما اجرت طالبات فرع التمريض في المدرسة الفحوصات الطبية اللازمة للطلاب المتبرعين بالدم.

وعبر ممثل نجمة داوود الحمراء عن اعجابه بتجاوب طلاب شفاعمرو مع الحملة.

فيصل خطيب رئيس ادارة فريق م. كفركنا:

هنالك من يحاول التخريب في فريق م. كفركنا

● آثار الخبر الذي اذيع اول أمس الاثنين في التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى في البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع» والذي تضمن ان رئيس ادارة فريق م. كفركنا فيصل خطيب يبحث عن حارس مرمى وهو اوشك الاتفاق مع أحد حراس المرمى، ردود فعل غاضبة لدى رئيس الادارة فيصل خطيب والقائمين على فريق م. كفركنا. وفي حديث خاص اجريته مع فيصل خطيب صرح بان العلاقات التي تربطه بمعد البرنامج الصحفي سلمون منير علاقات حميمة وجيدة. واستبعد ان يكون سلمون منير يقف وراء هذا الخبر لان هذا الخبر كاذب ولا اساس له من الصحة. وقد اجريت اتصالاً مع سلمون منير للاستفسار عن الخبر، فصرح سلمون منير أولاً وقبل كل شيء، بلغ تحياتي الحاره للسيد فيصل خطيب والخبر الذي اذعته وافانا به المراسل جيري ليبكن واتمنى الخير والنجاح لمكابي كفركنا، وقد اجريت اتصالاً مع جيري ليبكن المراسل الرياضي للتلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى، الذي صرح بانه تحدث الى السيد فيصل خطيب مساء الاثنين وحذرني بانه وبعد المباراة العاشرة سيبحث عن لاعب وسط او حارس مرمى، اذا استمر الفريق الكناوي في تحقيق النتائج الايجابية.

من جهة ثانية نفى فيصل خطيب اقوال جيري ليبكن جملة وتفصيلا واضاف قائلاً: «لا علم لي بالحديث عن حارس مرمى، تحدثت عن لاعب خط وسط فقط وجيري ليبكن سألني فيما اذا كنت اريد تغيير حارس المرمى فاجبته اجابة لا تقبل التأويل، كلا ان ناصر نصار - هو حارس المرمى الاول حتى نهاية مباريات الدوري العام».



* فيصل خطيب *

□ يزيد دهامشة □

كرة سلة

هبوعيل عرابة (درجة ثالثة) يفوز على مكابي ساجور ٣٤:٧٦

●ضمن الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الثالثة منطقة مفراتس، فاز مساء يوم الأحد هبوعيل عرابة على مكابي ساجور بنتيجة كبيرة ٣٤:٧٦ في لقاء من طرف واحد وظهر هبوعيل عرابة بشكل رائع حيث سيطر بشكل مطلق على مجريات اللعب وبرز في هذا اللقاء اللاعب علي موسى الذي سجل ٢٧ نقطة وكذلك اللاعب المدرب سامر غنايم بالاضافة للاعب التعزيز حسام شلاعطة (من سخنين) وهبوعيل عرابة في كرة السلة يطمع هذه السنة بالصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية ومن أجل ذلك تعاقد مع المدرب اللاعب سامر غنايم ابن سخنين لكي يقود هذا الفريق في مشواره نحو الهدف المطلوب، وكذلك عاد للفريق بعد غياب سنة واحدة لاعب التعزيز ابن سخنين حسام شلاعطة ليساعد الفريق (في عرابة لا يعتبرونه تعزيز بل ابن بلد حيث لعب في السابق في فريق عرابة) ويشرف على ادارة الفريق قسم الرياضة ،ممثلاً برئيسه السيد محمد نصار الذي يعمل جاهداً على تعزيز الدعم المادي والمعنوي للفريق، فقسم الرياضة في المجلس المحلي مسؤول عن كل الامور المادية فهو الداعم الرئيسي للفريق وادارة الفريق مكونة من السيد حسين نصار، شادي يونس وخالد رافع بالاضافة لابي هاني والادارة تعمل جاهدة من اجل دعم رياضة كرة السلة في القرية.

والجدير ذكره ان الفريق لعب حتى الان ثلاث مباريات، فاز في اثنتين وخسر واحده وهم يأملون مواصلة مسيرة الانتصارات.

وللفريق أيضاً يوجد فريق اولاد وشبيبة اللذين يدعمان الفريق ويعززاه بلاعبين ناشئين. ومن لاعب الفريق البازرين في فريق الكبار علي موسى، محمود بطاطا، عمار بطاطا، ماهر نصار، وسام عاصله، شاهر نعامنة.

اما بالنسبة لفريق كرة السلة ،شابات فهو في الدرجة القطرية وهو فريق قوي يطمح بتحقيق نتائج طيبة.

واخيراً ينقص القرية قاعة ملائمة لاجراء المباريات، ففريق الشباب يلعب في ساحة اسفلت في المدرسة الابتدائية «د»، اما فريق الشابات فيلعب خارج القرية ،في شفاعمرو.

□ عزات شلاعطة □

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة- مباريات الفوز بكأس التوتو - الاسبوع الخامس *

(المجموعة الأولى)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	الفي برنيتس
مـ. حيفا	ب. القدس	السبت	١٥.٠٠	نهاريا	حاييم ليفكوفيتش

(المجموعة الثانية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بني يهودا تل ابيب	مـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	يعقوف بن حيمو
م. هرتسليا	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	هرتسليا	سابي الناكافيه

(المجموعة الثالثة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت شان	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	حاييم يعقوف
هـ. اشكلون	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٤.٣٠	اشكلون	اساف كينان

(المجموعة الرابعة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
مـ. بيتح تكفا	مـ. عيروني اشدود	السبت	١٥.٠٠	جاؤون يافا	داني كورن
هـ. القدس	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٤.٣٠	كفارسابا	موشيه اطياس

* الدرجة القطرية -مباريات الفوز بكأس التوتو - الاسبوع الثالث*

(المجموعة الأولى)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بات يام	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٣٠	بات يام	روبين يجنال
ب. تل ابيب	هـ.وهيب الطيبة	السبت	١٥.٠٠	بات يام	موشيه دباح

(المجموعة الثانية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	مـ. يفنه	الجمعة	١٥.٠٠	حولون	ايال جابيزون
مـ. عكا	مـ. يافا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	يوحنانا تشويبتارو

(المجموعة الثالثة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
مـ.كفركنا	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	اشر كوهين
مـ. كريات جات	مـ. نتانيا	السبت	١٥.٠٠	كريات جات	ايلان فعاكتين

(المجموعة الرابعة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشدود	هكواح مـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	حميد العبرة
هـ. رمات غان	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	المختبش جفتايم	عيران فروست

* الدرجة الاولى مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس*

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
مـ. طرعان	هـ. كرميئيل	السبت	١٥.٠٠	طرعان
مـ. ابناء شفاعمرو	هـ. تسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو
مـ. طمرة	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٠٠	طمرة
مـ. الخضيرة	هـ. كفركنا	السبت	١٥.٠٠	اورعكيفا
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي معلوت
مـ. العفولة	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤.٣٠	العفولة
مـ. عسفيا	هـ. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل
م. الاخاء الناصرة	هـ. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي

* (المنطقة الجنوبية)*

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. كفار شاليم	السبت	١٥.٠٠	اتحاد شباب يافا

* الدرجة الثانيةمباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. سخنين	هـ. طوبا	السبت	١٠.٣٠	طرعان
ب. طبريا	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	طبريا
هـ. حرفيش	هـ. «حمدان» كابول	السبت	١٥.٠٠	حرفيش
هـ. كفرسميع	بلدي عبلين	السبت	١٣.٠٠	يقيعين
مـ. سكتسيا معلوت	هـ. عين ماهل	السبت	١٥.٠٠	بلدي معلوت
هـ. ديرحنا	ب. حتسور	السبت	١٣.٠٠	الرينة
هـ. عرابة	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٣.٠٠	بئر المكسور
شباب نحف	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	نحف

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اكسال	مـ. كريات بياليك	السبت	١٥.٠٠	اكسال
هـ. تحليتيل	هـ. كفرقرع	السبت	١١.٠٠	الخضيرة
مـ. ام الفحم	مـ. باقة الغربية	السبت	١٥.٠٠	معاوية
هـ. الفريديس	هـ. برطعة	السبت	١١.٠٠	الفريديس
مـ. بلدي طيرات هكرمل	هـ. اسي جلبواع	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل
هـ. معين دالية الكرمل	مـ. اور عكيفا	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل
هـ. عرب التجمعات	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	البعينة
م. بيت شان	هـ. بئر المكسور	السبت	١٠.٣٠	بيت شان

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	هـ. ازور	السبت	١٥.٠٠	الطيرة
م. حولون	هـ جلجولية	السبت	١٥.٠٠	حولون البلدي
مـ. كفرقاسم	ب. نس طوبروق	السبت	١٥.٠٠	كفرقاسم
هـ. رهنانا	مـ. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	رهنانا

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. اللد	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١.٠٠	العدريات اللد (٢)

(عبد اللطيف مصاروة)

حرب البنوك في روسيا

* بقلم: فرد ڤاير – موسكو *

الطبقة الحاكمة في روسيا تخوض معركة على ما تبقى من املاك الدولة السوڤييتية ولم يخصص بعد. ويقدر المراقبون ان موجة الدعاوى القضائية بين المجموعات المالية القائدة، يمكن ان يتصاعد الى ازمة سياسية عميقة.

«الجهاز الحاكم في روسيا يمكن ان ينقلب، وذلك على خلفية مظاهر الفساد والعمليات المشبوهة، التي تنشرها مجموعات متنافسة»، هكذا يقدر مدير المركز المستقل للدراسات الاستراتيجية في موسكو، بيونتكوفسكي، وحسب رأيه ان حفنة من المتمولين، الذين يركزون في ايديهم القوة السلطوية في روسيا، يحاربون بعضهم بعضا الآن على السلطة، وهذه الحرب قد تتواصل حتى التصفية المتبادلة.

مراكز القوة

في الفترة الاخيرة اتهم بنكيون كبار بعضهم بعضا، بانهم بنوا امبراطورياتهم عن طريق السطو على صناديق حكومية، شراء ممتلكات حكومية طرحت للخصخصة بنصف ثمنها، والقيام بصفقات مع موظفين حكوميين بهدف اقتسام املاك شعبية باثمان تافهة للغاية.

نائب رئيس الحكومة، بوريس نمتسوف (المحسوب كوريث ليلتسين) رد على التهم المتبادلة هذه بقوله، ان هذه التهم صحيحة في اساسها، واضاف: «من تكدس رأس مال نصف احتيالي، تحركت روسيا في اتجاه ظروف طبيعية بهذا الشكل او ذاك. وعلى السلطة ان تقرر ما اذا كانت تضع نفسها في خدمة رأس المال الظل، او ان تضع قواعد تؤدي الى تطبيع الوضع في روسيا».

الموجة الاولى للخصخصة في روسيا، ادت الى اقامة عدد من المجموعات المالية، الصناعية الكبرى، المرتبطة بشكل وثيق مع اوساط السلطة الفاسدة، وهذه المجموعات الضخمة تتحكم بـ٦٠٪ من الناتج الخام الروسي المحلي.

في مطلع ١٩٩٦، اجتمع ٧ من قادة هذه الامبراطوريات في دافوس (سويسرا) لكي تؤمن دعمها لانتخاب يلتسين مجددا، في المنافسة مع المرشح الشيوعي للرئاسة، وأحد مشاهير صقور المال في روسيا، بوريس بارزفسكي، قال في مقابلة صحفية، ان مجموعة الـ٧ قررت ان السياسي الموالي للغرب، اناطولي تشوبايس سيدير معركة الانتخابات ليلتسين. كما قررت المجموعة ان تتقاسم فيما بينها ثمرة الانتصار السياسي.

وتشمل الامبراطوريات الـ٧ التجارية في روسيا: كونسيرن اوناكسيمبوك، بنك مناطور، الذي يسيطر على الاعلام والنفط، بنك موست، المسيطر على الاتصالات، الفا بنك، وبنك ستوليتشني، ويانكورباك.

بعد انتخاب يلتسين مرة اخرى

وانتخب يلتسين فعلا مرة اخرى لرئاسة روسيا، وتشوبايس عين مديرا لديوان الرئاسة، وفي الربيع الاخير عين تشوبايس قائما باعمال رئيس الحكومة والمسؤول عن المالية.

وعين بارزوفسكي رئيسا لطاقم المستشارين الاعلى للمجلس للشؤون الامنية. وفلاديمير فوتين، الذي يترأس اوناكسيمبوك (شركة الاستثمارات الثالثة من حيث الحجم في روسيا) مارس طوال سبعة شهور وظيفة القائم باعمال رئيس الحكومة.

رؤساء البنوك كانوا مسرورين من انتخاب يلتسين مجددا، وتوجهوا للعمل لاقتسام الصناعات الربحية الكبرى فيما بينهم، في روسيا كلها – صناعة النفط والمعادن، وقد دفعوا مقابلها مبلغا منخفضا. وفي البداية اداروا سرقة املاك الدولة بتفاهم، الا انه في الاسابيع الاخيرة طفت وبرزت اتهامات متبادلة.

خصخصة شركة الهواتف

«في مرحلة الخصخصة الاولى، بدا ان الاستيلاء مجانا تقريبا على املاك الدولة، لن يقابل بأية معارضة»، هكذا اوضح الباحث المستقل نيقولاي زيبوڤ، واضاف: «لم تكن هناك اية مشكلة امام صقور المال في المؤسسة، في عقد الصفقات. اما الآن، حيث لم يبق سوى بعض الاملاك التي تثير الاهتمام، وهناك بنوك كثيرة معنية في شراء هذه الاملاك – فان المعركة تدور بشكل وحشي».

احدى الصفقات المركزية في عهد الخصخصة الراهن هي – امتلاك ٢٥٪ من رأس مال الاسهم لشركة اعتبرت في الماضي كجوهرة التاج في الاقتصاد السوفييتي–شركة سويزاينوفوست – «شركة الاتصالات»، التي تسيطر على معظم شبكات الهاتف في روسيا، وعلى اجهزة البث والاتصالات بالاقمار الصناعية. وكانت مفاجأة ان فازت بالصفقة (ثلاثة مليارات دولار) كونسيرن اوناكسيمبنك.

اجهزة الاتصالات التي تعود لمجموعة بنك «موست»، التي خسرت في المنافسة بعد ان اقترحت ٣٠٠ مليون دولار اقل، هاجمت الصفقة، ويقيم زيبوف، ان نتائج المناقصة على شركة الاتصالات كانت في اطار خرق للاتفاق على تقسيم املاك الدولة، الذي تم بين رؤساء المجموعات السبع، وحسب الاتفاق المذكور، كان يجب ان تقع شركة الاتصالات المذكورة في احضان بنك «موست».

جريدة «اويشيا غازيتا» نشرت تقريرا عن جلسة في الكرملين، هاجمت فيها البنوك الخاسرة بشدة «تشوبايس» واتهموه بخرق الاتفاق السري الذي عقد بينهم عشية انتخاب يلتسين مجددا. وتقيم الجريدة بأن الخلافات بين صقور المال هؤلاء يتدهور نحو حرب سيتم فيها تصفية احدهم (او عددا منهم) بشكل كامل.

وسائل الاعلام التي في حوزة مجموعة اوناكسيمبنك (وبينها – كومومولسكاي ا برافدا» و«ازفستيا») ردت على الحرب بالكشف عن صفقات رشوة وابتزاز قام بها بنك «موست».

● موسكو ●

وحاول نائب رئيس الحكومة نمتسوف، الدفاع عن صفقة بيع سويزيانوفوست بقوله، انها كانت البيع الاول الذي جرى في مناقصة معقولة، وان الحكومة ستستخدم الدخل من هذا البيع لتمويل حاجات اجتماعية معجلة، بما فيها دفع الرواتب لملايين العاملين.

الا ان رئيس الحكومة، فيكتور تشيرنوميردين، عين لجنة تحقيق لفحص النواحي القانونية للمناقصة، وذكر انه ربما كانت المناقصة ستفتح مرة اخرى.

بيونتكوفسكي، مدير مركز الابحاث، اشار في هذا السياق، بان لكل واحد من صقور المال الذين يسيطرون على اقتصاد روسيا، يوجد من يحميه من الجالسين في الحكومة: تشوبايس يحمي اوناكسيمبنك، وتشيرنوميردين مرتبط بمجموعة بارزوفسكي وبنك موست. ولخص بيونتكوفسكي بالقول:

«روسيا فاسدة من الاساس. والسياسة في روسيا ليست اكثر من منافسة حربية بين مجموعات مالية متخاصمة. وهذا الوضع يهز الاستقرار في روسيا كلها».

(زو هديرخ)

ارحموا عزيز قوم ذل

* بقلم: ميشيل جبور جمال *


● عمان البلدة القديمة – تصوير: ميسون أسدي ●

في زيارة لنا لعمان «الاردن» لاحقنا وامرأتي يافعا لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره يتوسل ان نشتري منه.. كان يحمل بضاعته البسيطة.. محارم ورق.. ولاعات سجائر.. كريمات مختلفة.. شفرات.. وبعض الاشياء الاخرى.. «عمي الله يخليك اشتري مني.. بكره بتفتح المدرسة.. بدي اشتري كتب ودفاتر.. وادفع القسط».. شعرت بفيض من الحنان يسري في كياني.. سألته «من وين انت يا ابني».. اجابني وقد طأطأ برأسه ونغمة الحزن تتعثر معها كلماته التائهة.. «انا.. انا من هناك.. جدي الله يرحمه كان يقول إحنا من فلسطين.. كنا غنيا (اغنياء).. كان عنا اراضي ودور وكمان بيارة وكل إشي».. «وهل انتو كمان من هناك» سأل وهو ينظر الينا بعينيه البريئتين.. وددت لو اقبله.. تخيلته ولدي او حفيدي يقف امامي ويرجوني.. سألته عن والده وماذا يشتغل.. اجاب «ابوي مريض .. امي اللي بتشتغل».. شعرت بالحزن يعصرني.. ولم اكن بحاجة لتحريض امرأتي كي اشتري منه، فانتقيت بعض الاشياء من بضاعته البسيطة المتواضعة ودفعت له ما طلب.. وابتعدنا كالهاربين من مشهد يعصر القلوب ويذيب الافئدة.. «وين عمي.. صاح وهو يركض ورانا.. «نسيت اغراضك».. التفت اليه وقد تدحرجت دمعة من عيني.. «في الزيارة اللي جاي انشاء الله بدور عليك وباخذهم منك».. شعرت انه على وشك ان يجهش بالبكاء، وقد بدا التأثر على قسماته.. وسارعنا مبتعدين بل هاربين ونحن لا نقل عنه تأثرا وألما.

امثال هؤلاء الاطفال والشباب ايضا يأتون من هناك الى مدننا وقرانا.. نسمعهم وهم يدللون على بضاعتهم رافعين عقيرتهم وهم يصيحون.. بضايع.. بضايع.. انهم اولاد النكبة.. ضحايا ظلم الانسان لاخيه الانسان.. لا فرق بينهم وبين ذلك الطفل الذي ابكانا في عمان.. انهم ايضا اولاد المأساة.. خسروا بيوتهم واراضيهم واملاكهم..لم يستسلموا للنكبة بل طافوا يكافحون لنيل حقهم في الحياة وللبحث عن لقمة العيش.. ولكن حتى هذا السعي النبيل لم يسلم به لهم.. اذ باتوا يتعرضون حيثما ذهبوا للملاحقة والمطاردة من قبل مفتشي البلدية والبوليس حتى ولو كانوا يحملون تصاريح للمجيء والمكوث داخل الخط الاخضر.

سألني احدهم مرة لماذا لا يسري علينا ايضا قانون عودة اللاجئين الساري في كل انحاء العالم، والذي ينص على ان من حق كل لاجئ الرجوع الى بلده وبيته وأرضه؟ اليس هو قانون عالمي؟.. الم يصدر قرار بعد النكبة ايضا ينص على اعادتنا الى ديارنا؟.. لماذا كتب علينا ان نذوق التشرد والضياع نصف قرن ونحن نشاهد املاكنا وبيوتنا من بعيد ونمنع من الاقتراب منها، اما لهذا الليل من آخر؟؟.. اجبته لا يكفي ان يكون هناك قانون او قرار، المهم هل يحترم هذا القانون وذاك القرار؟.. هل حقوق الانسان والقرارات والمواثيق الدولية تنفذ على ارض الواقع؟..

ان من يؤيدون حقوق الانسان ويقيمون انفسهم حماة لها انما يفعلون ذلك وفقا لمصلحتهم.. وهذا ما نراه ونلمسه على الساحة الدولية عند بحث كل نزاع.. ان الدولة العظمى التي تعتبر نفسها الراعية الاولى لحقوق الانسان تفعل ذلك.. انها تنهى عن خلق وتأتي مثله.. وكأنهم لم يترجموا قول شاعرنا العربي لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. هز ذلك الشاب رأسه وحمل بضاعته على ظهره وسار ما لبث ان علا صوته من بعيد وهو يدلل على تجارته التعسة صائحا.. «بضايع.. بضايع» وظل صوته يضعف شيئا فشيئا الى ان تلاشى في ابعاد تلك الانحاء.. اما انا فقد شعرت ان ذلك الصوت قد مس شغاف قلبي شفقة على امثال هؤلاء الاطفال والشباب الذين يبحثون عن لقمة العيش في احلك الظروف واشدها قسوة والذين تنطبق عليهم الحكمة: «ارحموا عزيز قوم ذل».

(حيفا)

ردود سريعة

* الى كاتبة الرسالة بعنوان «آخر الاخبار العربية». نشكرك على رسالتك، وكلنا امل ان تتقبلي ملاحظاتنا بشأنها. فقد حاولت ان تكسبي الرسالة تورية غير ناجحة، فكانت السخرية المكشوفة هي الطاغية على الرسالة، بل ان هذه السخرية تجاوزت ما اعتمدنا منذ فترة بعيدة عن نشره.

نشكرك مرة اخرى على رسالتك، غير الموفقة هذه المرة ونرجو ان توافينا برسائل اكثر حظا للنشر.

* الى صاحبة الرسالة بعنوان «اين هو السلام»؟

لقد اختلط التوجه في رسالتك فلم يعد من الممكن التحقق لمن توجهين بها، [illegible] فالواضح في رسالتك بشكل بارز جدا انك تقمصين السلام، لدرجة جعله مخلوقا يحلق [illegible] ويغضب ويصارع..

نشكرك على رسالتك هذه، التي لم نستطع نشرها بسبب هذا الاختلاط، ونتمنى [illegible] الينا.

تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية السنوي

* نورد، فيما يلي، مقاطع من التقرير السنوي الذي يصدره، سنويا المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، والذي مقره في لندن.

ويتضح من الارقام التي يتضمنها التقرير حجم ازدياد الترسانة العسكرية المغلق في العالم، وخاصة في المناطق الساخنة.

ويذكر انه عندما يجري الحديث عن صرف عشرات مليارات الدولارات على شراء الاسلحة، فهذا يتم في الاسواق العالمية الخارجية، ولا يتعلق الامر بالانتاج والاستهلاك الداخلي.



توسع تجارة الاسلحة في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة

* تجارة الاسلحة في العالم شهدت في العام ١٩٩٦ نموا بـ ٨٪ وبلغ حجمها ٤٠ مليار دولار

* الشرق الاوسط وشمال افريقيا تلقيا ٤٠٪ من شحنات الاسلحة، ٢٠٪ منها لاسرائيل و ٤٠٪ لايران.

* الدول الثلاث المصدرة للاسلحة الولايات المتحدة ٤٣٪ بريطانيا ٢٢٪ فرنسا ١٤٪.

* شهد العام ١٩٩٦ نموا في تجارة الاسلحة في العالم بعد سنوات من التراجع منذ انتهاء الحرب الباردة، وفق ما اكد التقرير السنوي الذي اعده معهد الدراسات الاستراتيجية حول تجارة الاسلحة.

وقدر المعهد نسبة نمو تجارة الاسلحة بـ٨٪، ليبلغ حجمها قرابة ٤٠ مليار دولار مقابل ٣٦,٩ مليارا في ١٩٩٥.

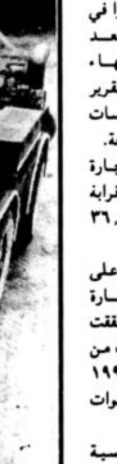
و١٩٩٦ هو العام الثاني على التوالي الذي تحقق فيه تجارة الاسلحة نموا بعد ١٩٩٥ حيث حققت ١٣٪، بعد سبع سنوات من التراجع. وتشكل مبيعات ١٩٩٦ (٦٠٪) من مبيعات السنوات الاخيرة للحرب الباردة.

وحدد المعهد العوامل الرئيسية التي ادت الى هذا التوسع بالتوتر في شمال شرق اسيا وفي الشرق الاوسط، وارتفاع سعر النفط الذي اتاح لدول الخليج العربية تسديد الصفقات التي ابرمتها بعد حرب الخليج (١٩٩٠-١٩٩١)، وتحديث الجيوش في جنوب شرق اسيا، وفي امريكا اللاتينية، الذي ادى الى زيادة الطلب.

وجاءت السعودية في مقدمة الشارين، مع تسعة مليارات دولار، وهو مبلغ يفوق ثلاث مرات ما انفقته مصر التي احتلت المرتبة الثانية مع مليارين و٣٠٠ مليون دولار.

اذ تضاعف الانفاق على الاسلحة بشكل كبير في الشرق الاوسط، السوق الاقليمية الاولى، التي تليها جنوب شرق اسيا، مقابل تراجع مستمر في الانفاق في اوروبا وامريكا الشمالية.

وتلقى الشرق الاوسط وشمال افريقيا ٣٩,٥٪ من شحنات من الاسلحة بقيمة ١٥,٢ مليار دولار.

● اسواق الاسلحة تنتعش وشعوب بأسرها جائعة ●

واستوردت جنوب شرق اسيا اسلحة بقيمة ١٠,٢ مليار دولار، اي ما يوازي ٢٦,٦٪ من السوق.

واشترت امريكا اللاتينية اسلحة بقيمة ١,٦ مليار دولار، اي ما نسبته ٤,١٪ من الصفقات، مقابل اقل من النصف من حيث الحجم في ١٩٩٤.

اما الصفقات التي تجاوزت او قاربت مليار دولار فكانت من نصيب اليابان (ملياران) وبريطانيا والصين (١,٥ مليار دولار) وتايوان (١,٣ مليار) وكوريا الجنوبية (١,١) والكويت (١,٠٣) وتركيا (٩١٧ مليون دولار) واسرائيل (٩٠٠ مليون).

وجاءت اندونيسيا وتايلاند (٧٠٠ مليون دولار لكل منهما، مقابل ٢٠٠ مليون دولار لاندونيسيا في ١٩٩٥) في مقدمة دول جنوب شرق اسيا المستوردة للاسلحة عام ١٩٩٦، تليهما سنغافورة (٤٠٠ مليون) وماليزيا (٣٥٠).

اما الدول الثلاث المصدرة الاولى فهي الولايات المتحدة (١٧ مليار، اي ٤٢,٦٪ من السوق)، وبريطانيا (٨,٨ مليار، اي ٢٢,١٪) وفرنسا (٥,٦ مليارات، اي ١٤,١٪) واستفاد الامريكيون والبريطانيون بشكل خاص من صفقات الطائرات المقاتلة.

وبذلك ارتفعت مبيعات الولايات المتحدة من الطائرات الحربية من ٧,٨ مليارات دولار في ١٩٩٥ الى ١٠,٨ مليارات في ١٩٩٦.

وارتفعت مبيعات هذا القطاع بالنسبة للبريطانيين من ٦,٣ مليارات عام ١٩٩٥ الى ٨ مليارات في ١٩٩٦. وكانت مبيعاتها في هذا المجال زادت في ١٩٩٥ بمعدل ٤٠٪ عن العام ١٩٩٤.

وبلغت حصة روسيا ٨,٦٪ من السوق حيث بلغت مبيعاتها ٣,٤ مليارات دولار، من اصل ٣٩,٨٦٣ مليارا.

ويعتمد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية على النشرات الصادرة عن الحكومات المعنية، مثل الكونغرس الامريكي وتقديراته، ولا سيما بالنسبة للصفقات التي تبرمها دول الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا.

ايران ترفع قدراتها في الشرق الاوسط كأكبر سوق للسلاح في العالم

* «حافظ» الشرق الاوسط في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ على موقعه كاكبر مستورد للسلاح في العالم واحتلت المملكة العربية السعودية واسرائيل المرتبة الاولى استنادا الى التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن الذي حذر من ارتفاع الانفاق العسكري في ايران.

واشار التقرير الى ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اشترت وحدها اقل بقليل من ٤٠٪ من السلاح المباع في العالم وهو ما يمثل فاتورة تبلغ نحو ١٥ مليار دولار.

وقد احتلت السعودية المرتبة الاولى بين مستوردي السلاح اذ تلقت ثلث الاسلحة المشتراة في المنطقة. وهي تتسلم حاليا بشكل تدريجي اسطولا كبيرا من الطائرات الحربية يتمثل في ٧٢ طائرة مقاتلة امريكية من طراز اف-١٥ و٥٠ طائرة هجومية بريطانية من طراز تورنادو و٢٠ اخرى من طراز هاوك.

وذكر التقرير ان الانفاق العسكري الاسرائيلي يمثل خمس الانفاق على المشتريات العسكرية في المنطقة مشددا على ان جمود عملية السلام في الشرق الاوسط دفع دول المنطقة الى تكديس السلاح. وتقوم اسرائيل حاليا بتلقي طائرات حربية من طراز «اف-١٥» الامريكية اضافة الى ثلاث غواصات المانية من طراز «دوفين».

في المقابل يشير التقرير الى صعوبة تقدير حجم الميزانيات العسكرية لمصر وسوريا وليبيا.

وحذر تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية من ارتفاع الانفاق العسكري الايراني معتبرا انه يشكل «احد مصادر القلق الكبرى». فقد ارتفعت ميزانية الدفاع الايرانية بنسبة ٤٠٪ بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ من ٣,٤ مليارات دولار الى ٤,٧ مليارات دولار.

لكن هذه الارقام مضخمة قليلا لانها ناجمة جزئيا عن التضخم الذي اصاب الاقتصاد الايراني وعن تخفيض قيمة العملة المحلية.

واضاف تقرير المعهد ان دراسة اجراها صندوق النقد الدولي اظهرت ان ايران تنفق في الواقع على تسليحها اكثر مما تعلن في ميزانياتها الرسمية اذ ان ميزانية الدفاع لا تتضمن المساعدات المقدمة الى صناعات السلاح وبعض واردات الاسلحة. وقد اشترت ايران رسميا استنادا الى الامم المتحدة نحو مئة صاروخ عام ١٩٩٦ وخمس طائرات مقاتلة وخمس سفن حربية.

لكن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية اشار الى ان طهران تزودت ايضا من روسيا بـ«تجهيزات ذات علاقة بالصواريخ» وربما تكون قد استوردت التكنولوجيا النووية «لاهداف مدنية» في نهاية عام ١٩٩٦. ويعتقد بان كوريا الشمالية قد زودتها تكنولوجيا في مجال صواريخ ارض-ارض.

وتابع التقرير ان ايران لا تخفي في الحقيقة سعيها الى امتلاك صناعة عسكرية قادرة على الحد من حاجتها الى صانعي السلاح الاجانب.

منطقة جنوب شرق آسيا ستبقى الثانية في استيراد الاسلحة

* توقع المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان تبقى منطقة جنوب شرق آسيا في المرتبة الثانية بين المجموعات الاقليمية الاخرى من حيث شراء الاسلحة، بسبب حجم الانفاق الصيني في هذا المجال.

واستوردت بلدان جنوب شرق آسيا ما قيمته ٢، ١٠ مليارات دولارات عتادا عسكريا عام ١٩٩٦ في اطار برامجها الطموحة لتطوير قدراتها الدفاعية، وهو ما يوازي ٦، ٢٦٪ من اجمالي الانفاق العالمي في هذا القطاع.

ومن بلدان هذه المنطقة اربعة تصنف في خانة الدول الست التي تتجاوز وارداتها من الاسلحة مليار دولار سنويا، وهي اليابان (وتبلغ قيمة وارداتها ملياري دولار) والصين (وارداتها بقيمة مليار ونصف مليار دولار) وتايوان (٣، ١ مليار) وكوريا الجنوبية (١، ١ مليار). ولا يقتصر الامر على ذلك، بل يتعداه الى ان بين الدول الـ١١ الاكثر استيرادا للسلاح في العالم، تندرج تايلاند واندونيسيا (٧٠٠ مليون دولار لكل منهما، مع زيادة بنسبة ٣٥٠٪ في ما يخص جاكرتا بالمقارنة مع ١٩٩٥) وسنغافورة (٤٠٠ مليون دولار) وماليزيا (٣٥٠ مليون دولار).

ويذهب قسم كبير من السلاح الذي تشتريه دول جنوب آسيا الى حفظ النظام في داخلها، كما في الهند التي تملك قوة لمكافحة التمرد يتراوح عددها ما بين ٥٠ و٦٠ الف عنصر، وعهد بالاشراف عليها الى وزارة الدفاع بعدما كانت تابعة لوزارة الداخلية.

وتوقع المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان يستمر التهافت على شراء الاسلحة وخصوصا لدى الدول الاعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا ما لم يطرأ اي ركود اقتصادي دائم يعوق برامجها الاستراتيجية، وان تبقى هذه المنطقة تاليا في المرتبة الثانية بين اسواق الاسلحة بعد الشرق الاوسط.

واعطت الصين الاولوية لقواتها الاستراتيجية ولصواريخها من منطلق سعيها الى ان تكون قوة اقليمية كبرى. وبات «جيش التحرير الشعبي» اكثر قدرة على الحركة واستعدادا للدفاع عن الحدود، لكنه صار كذلك يملك قدرة اكبر على مواجهة «مشكلات الامن الداخلي الاساسية».

واشار المعهد الدولي الى ان الصين لا تزال تفتقر الى القدرة على ارسال قوات تقليدية كبيرة الى خارج اراضيها، والى ان هذا الوضع سيبقى قائما «في السنوات المقبلة».

ولاحظ المعهد ان واردات الصين من الاسلحة في تراجع، لكن بطء البرنامج الوطني لتصنيع السلاح يدفع بكين الى شراء الاسلحة من روسيا. وفي ١٩٩٦، اشترت الصين ٢٤ طائرة «سوخوي ٢٧» اضافية ويتوقع ان تتسلم في ١٩٩٧ غواصتي «٦٣٦». وفي الوقت نفسه، تستمر سياسة الصين في تصدير الاسلحة في اثارة القلق من انتشار اسلحة الدمار الشامل وتزويد اطراف متنازعة اسلحة خفيفة.

وذكر المعهد بان الصين، آخر دولة اجرت اختبارا نوويا، وقعت في المقابل عام ١٩٩٦ معاهدة منع الاختبارات النووية ومعاهدة حظر الاسلحة الكيميائية، مما يعني موافقتها للمرة الاولى على عمليات تفتيش في اراضيها، فضلا عن انها وضعت وحدات من قواتها المسلحة في تصرف الامم المتحدة للمشاركة في اي مهمات حفظ سلام محتملة.

وخلص تقرير المعهد الى ان «رد فعل الصين على توسع الدور الدفاعي الياباني يشكل مصدر قلق في المنطقة». وكانت بكين بالفعل حذرت واشنطن وطوكيو جديا من اي محاولة للتدخل في شأن تايوان، وذلك بعد التوصل عام ١٩٩٦ الى اتفاق موقت عزز التحالف الامني الامريكي-الياباني. وتعهدت طوكيو في هذا الاتفاق السماح اكثر فاكثر للولايات المتحدة باستخدام البنى التحتية اليابانية لنشر قواتها، والمشاركة بفاعلية اكبر في المناورات البحرية وفي جمع المعلومات.

الحكومة الجزائرية زادت نفقاتها العسكرية لمكافحة الارهاب



● احد ضحايا الارهاب الجزائري ●

* ذكر التقرير العسكري السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي نشر امس الثلاثاء، في لندن ان الحكومة الجزائرية زادت بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة نفقاتها العسكرية من اجل مكافحة الارهاب الذي يهز البلاد منذ خمس سنوات.

وقدر المعهد ب١٧٪ على الاقل النفقات العامة الجزائرية المخصصة «للامن» والتي خصص معظمها في الواقع للحرب الاهلية التي افادت احصاءات غربية انها ادت الى مقتل مئة الف شخص منذ ١٩٩٢ العام الذي الغت فيه السلطات الجزائرية نتائج الانتخابات التشريعية التي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واوضح الخبير الاقتصادي في المعهد ديغبي والر ان نسبة الـ١٧٪ لا تشمل الميزانية الكاملة للشرطة التي تبقيها الحكومة الجزائرية طي الكتمان.

وقال التقرير انه اذا اخذت في الاعتبار ميزانية الدفاع وحدها، فان الزيادة خلال السنوات الاخيرة هائلة وتتعارض مع انخفاض النفقات العسكرية في عدد كبير من دول العالم.

وافادت تقديرات المعهد ان الميزانية الحقيقية للدفاع ارتفعت في نهاية ١٩٩٤ الى ٤، ١ مليار دولار. وقال خبراء المعهد انها بلغت ٧، ١ مليار دولار في ١٩٩٦ ويفترض ان تصل الى ما بين ٨، ١ و٩، ١ مليار دولار خلال العام الجاري. وتشكل مكافحة الارهاب بالمقارنة مع الناتج الداخلي الخام، عبئا ثقيلا لان ٤٪ من مجمل عائدات البلاد مخصصة لها خلال العام الجاري.

وقال ديغبي والر ان ميزانية الدفاع يمكن ان تكون مطابقة بشكل شبه كامل لميزانية مكافحة الارهاب. واوضح انه «باستثناء خلافها مع المغرب حول الصحراء الغربية، ليس للجزائر عدو خارجي وكل النفقات مخصصة للحرب الاهلية».

وافاد التقرير ان حكومة اليمين زروال تشتري المزيد من الاسلحة الثقيلة لمكافحة الجماعات الاسلامية المتطرفة المسلحة، وخصوصا عربات نقل الجنود المدرعة المجهزة برشاشات. وقال والر «انهم موجودون ايضا في سوق الدبابات» واشتروا هذا العام حوالي عشر مروحيات.

واوضح التقرير ان ابرز الدول التي تزود السلطات الجزائرية اسلحة هي فرنسا البلد الرئيسي الذي يمد الجزائر بالاموال التي تعادل قيمتها مليار دولار سنويا، ومصر ودول اوروبية شرقية.

وقال والر ان سلوفاكيا باعت الجزائر عربات برية مسلحة وان الجزائر حاولت من دون جدوى ان تشتري دبابات من الجمهورية التشيكية التي تخلت عن الصفقة خوفا من ان تواجه انتقادات لتورطها في حرب اهلية.

والى جانب شراء الاسلحة، يزداد عبء المحافظة على القوات ثقلا على الميزانية الجزائرية. فخلال عام واحد ازداد عدد الجنود بمقدار الفين ليصبح ١٢٤ الفا وعدد افراد قوات الامن الوطني اربعة آلاف وعدد افراد الدرك الفا.

واشار المعهد خصوصا الى ان الحكومة جندت افرادا في المدن والقرى لتشكيل ميليشيات محلية تضم اليوم على ما يبدو حوالي مئة الف شخص. وهي تضطر لتزويدها باسلحة خفيفة في بعض الحالات.

اوضاع المعاهدات الدولية المتعلقة بمراقبة التسلح

* يعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان التقدم الذي سجل بين الروس والامريكيين حول معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت)، يشكل اهم تطور في مجال المراقبة الدولية للتسلح خلال العام ١٩٩٧.

وفي ما يأتي اوضاع المعاهدات والاتفاقيات وفق التقرير العسكري السنوي لهذا المعهد الذي نشر في لندن:

* ستارت: اتفقت روسيا والولايات المتحدة في اذار ١٩٩٧ على بدء مفاوضات حول معاهدة «ستارت ٣» بعد المصادقة على «ستارت ٢». ويفترض ان تؤدي معاهدة «ستارت ٣» الى تخفيض الرؤوس النووية الاستراتيجية في كل من البلدين الى ٢٠٠٠ او ٢٥٠٠ رأس نووي. اما «ستارت ٢» التي يبقى على البرلمان الروسي المصادقة عليها، فستخفض عدد الرؤوس النووية الى مستوى يتراوح بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ رأس نووي. وتم الربط بين المعاهدتين وارجئ الموعد المحدد لاحترام ترتيبات «ستارت ٢» التي تحظر الصواريخ الارضية المتعددة الرؤوس، من العام ٢٠٠٣ الى العام ٢٠٠٧ للسماح لروسيا المزودة خصوصا برؤوس متعددة، المحافظة على التوازن مع الولايات المتحدة من دون ان تضطر الى رفع عدد رؤوسها وهو امر غير قادرة عليه ماديا. وستساهم الولايات المتحدة في تمويل نزع الرؤوس في اطار «ستارت ٢».
* معاهدة الصواريخ الباليستية (اي.بي.ام): عدلت الولايات المتحدة وروسيا النص العائد الى العام ١٩٧٢ للتمييز بين الصواريخ الميدانية (القصيرة والمتوسطة المدى) والباليستية، واستثناء الاولى من المعاهدة.
* معاهدة حظر التجارب النووية: وقعت ١٤٠ دولة على هذه الاتفاقية التي لا يمكنها الدخول حيز التنفيذ ما لم تصادق عليها ٤٤ دولة محددة بينها اربع دول معروفة بدول «العتبة» يعتقد انها تملك قدرات نووية (كوريا الشمالية والهند وباكستان واسرائيل) وهو امر لن يحصل في المستقبل القريب على ما يبدو.
* معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية: انضمت البرازيل الى الدول الموقعة على هذه المعاهدة في حزيران ١٩٩٧ فارتفع عدد الموقعين الى ١٨٦ دولة. وانهت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تحديد نظام التدقيق الذي يجب قبل تطبيقه اينما كان، ابرام اتفاقات ثنائية بين كل الاعضاء والوكالة.
* اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية: دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ في نيسان ١٩٩٧ وبدأت عمليات التفتيش. لكن روسيا التي تملك ترسانة كيميائية تعتبر من الاكبر ان لم تكن الكبرى في العالم في هذا المجال، لم تصادق على الاتفاقية خلافا للهند.
* اتفاقية الاسلحة البيولوجية: يبقى التقدم نحو ابرام بروتوكول تدقيق «بطيئا» وتبقى الاتفاقية التي وقعتها ١٤٠ دولة حبرا على ورق.
* اتفاقية الامم المتحدة حول التسلح: لن يعقد المؤتمر المقبل حول التدقيق باحد البروتوكولات المتعلقة بحظر الالغام المضادة للافراد قبل العام ٢٠٠١، الامر الذي جعل بعض الدول تقوم بتحرك بمبادرة من كندا، لتسريع هذه العملية. وتعهدت مئة دولة توقيع معاهدة للحظر الشامل للالغام في كانون الاول ١٩٩٧ في اوتاوا لكن بعض الدول تعارض هذه المعاهدة مثل الولايات المتحدة والصين واسرائيل وباكستان وكوريا الجنوبية وتركيا.
* الية مراقبة تكنولوجيا الصواريخ: انضمت ٢٨ دولة الى هذه الالية لمراقبة تصدير نقل التجهيزات وتكنولوجيا انظمة اطلاق الصواريخ الباليستية وبعض الصواريخ العابرة للقارات والرؤوس النووية والكيميائية او البيولوجية. ويشتبه في ان روسيا والصين واوكرانيا نقلت تكنولوجيا ومعدات خلال السنتين الاخيرتين منتهكة هذه الالية.

في ختام مؤتمر جبهة المعلمين القطري

دعوة الفروع الى التنسيق وعقد اجتماعات

*** ودعوة الفروع الى المشاركة في احتفالات يوم المعلم الفلسطيني في ١٤ كانون الاول القادم ***

* عقدت سكرتيريا الجبهة في نقابة المعلمين اجتماعا دوريا في الثالث من الشهر الجاري في مكتب الجبهة القطري في حيفا وقد افتتح الاجتماع رئيس الكتلة مفيد صيداوي، الذي تحدث عن الاضرابات ومشاكل التعليم وعدم اعادة جميع الحصص التي قلصت في الواقع الملموس، وما زال العديد من المعلمين دون وظائف او قلصت وظائفهم وتحدث عن ضرورة الربط بين موقف النقابة وموقف الهستدروت في القضايا العامة.

وتحدث عن مؤتمر جبهة المعلمين الذين سيعقد في ١٢/٢٧/ ٩٧ وضرورة الكتابة عن عمل النقابة وعمل الكتلة والتحضير للمؤتمر بشكل جيد.

ولخص نشاط الكتلة في تخليد ذكرى المربية تسيبورا شاروني ونجاح هذا العمل.

ثم تطرق الى عمل الكتلة في المركز واهميته وضرورة عدم التغيب عن اجتماعات المركز. وقرأ امام الاجتماع اسماء اعضاء الكتلة في الاقسام المختلفة داخل النقابة (منشور في اطار خاص من الصفحة) واثنى على فرع الخضيرة الذي عقد اجتماعا مع بداية السنة وتوجد مناوبة اسبوعية في النادي، وتحدث عن ضرورة تقديم المواد لمجلة التقدم.

هذا وقد ساهم في النقاش المربون نبيل شمور، الذي تحدث عن لجنة المتابعة وقراراتها وسعيد ياسين، الذي تحدث عن تطوير العلاقة مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين وفؤاد دراوشة، الذي تناول الاستعدادات للمؤتمر وموفق خلايلة، الذي تحدث عن عودة جهاز التعليم الى سنوات السبعين من ناحية التعامل مع المعلمين.

وشارك في الاجتماع وتحدث فيه رئيس الدائرة النقابية في الجبهة وعضو قيادة الاضراب في الهستدروت النقابي، جهاد عقل الذي اثنى على نشاط جبهة المعلمين وضرورة التلاحم في القضايا النقابية، بين الهستدروت ونقابة المعلمين وسرد امام الحضور معطيات عمالية واوضاع العاملين وضرورة التضامن الطبقي بين الاجيرين.

ولخص رئيس الجبهة مفيد صيداوي الاجتماع والنقاش واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

* استنكار عملية التقليصات في الحصص في كافة المدارس واستنكار فصل المعلمين وتقليص حصص بعضهم ومطالبة وزارة المعارف باعادة جميع الحصص وجميع المعلمين فعلا لا قولا فقط.

وتدعو ادارة الجبهة المعلمين المتضررين التوجه لها حالا لمعالجة القضايا.

* تهنئة جمهور المعلمين اليهود بمناسبة رأس السنة العبرية.

* عقد مؤتمر المعلمين القطري في ١٢/٢٧/ ١٩٩٧م وسيعلن عن المكان والساعة في وقت لاحق.

* التنسيق مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين ومشاركته احتفالات يوم المعلم الفلسطيني الذي يصادف في ١٩٩٧/١٢/١٤.

* دعوة الفروع لعقد اجتماعات منطقية تحضيرا للمؤتمر وتحضيرا لعملها في الفروع.

* اقرار اعضاء الجبهة في لجان النقابة المختلفة.

* تأييد الاضراب العام والخطوات التي اتخذتها الهستدروت ولجنة المتابعة العليا للتعليم العربي في البلاد.



● لقاء للمعلمين الجبهويين ●

ممثلو الجبهة في الاقسام واللجان الفرعية لمركز نقابة المعلمين

*** الجبهة تحرم من التمثيل في اللجنة المالية، والعلاقات الخارجية والتامين المتبادل ***

* تم تمثيل الجبهة في ثماني لجان فرعية من بين احدى عشرة لجنة/وقسم على النحو التالي:

١- قسم التنظيم المهني - مفيد صيداوي.
٢- القسم المهني - نبيل شمور.
٣- قسم الثقافة - سعيد ابو ليل.
٤- قسم الاستكمال - موفق خلايلة.
٥- قسم الرفاه - يسري جابر.
٦- القسم التربوي - حافظ السيد.
٧- شركة المعلمين اشمورت - نبيل نخلة.
٨- مؤسسة «كنز المعلم» - جاد الله اغبارية.

النظام الداخلي لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين

* اقر في مؤتمر الناصرة في ١٩٩٤/٧/٤ النظام الداخلي لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين ويعرض لدراسته وارسال الاقتراحات قبل المؤتمر القادم.

* الفصل الاول:

١- الاسم: كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.

٢- البرنامج السياسي والاجتماعي: هو برنامج الجبهة الام المكون من ثماني نقاط والذي اقر في المؤتمر الثالث للجبهة (١٥-١٦/١١/ ١٩٩١) وفي اجتماع مجلس الجبهة يوم ١٩٩٢/١/١١.

٣- البرنامج المهني:
أ. الدفاع عن قضايا وحقوق المعلمين.
ب. رفع الاجور وتحسين شروط العمل للمعلمين.
ج. رفع مستوى التعليم في جميع مراحله.
د. مساواة التعليم العربي بالتعليم في الوسط اليهودي.

(صدر برنامج مفصل قبل الانتخابات النقابية التي جرت يوم ١٩٩٣/٢/١٦) يمكن اجراء تعديلات على البرنامج او تغييره مرة كل اربع سنوات قبل الانتخابات التي تجريها النقابة.

* الفصل الثاني:

مؤسسات كتلة الجبهة

١. العضوية:
- كل معلم يلتزم ببرنامج الجبهة الام وكذلك بالبرنامج المهني.
- كل معلم يعمل في جهاز التعليم الرسمي والخاص.
- المعلمون المتقاعدون.
- مربيات الاطفال والروضات.
- من يعمل في اقسام المعارف لدى البلديات والمجالس المحلية.

٢. المؤتمر:
وهو الهيئة العليا للكتلة وينعقد مرة كل اربع سنوات على الاقل او قبل الانتخابات لنقابة المعلمين، استعدادا للانتخابات ولانتخابات قائمة الجبهة حسب الطريقة التي يقرها المؤتمر.

٣. الادارة الموسعة:
- ينتخب المؤتمر ثلثي عدد اعضاء الادارة الموسعة على الاقل، يضاف اليها اعضاء مركز النقابة ورؤساء الكتل في الفروع المنتخبة.
- تجتمع الادارة ثلاث مرات في السنة (مرة في كل فصل دراسي). وتتابع عمل السكرتارية والعمل في الفروع المختلفة.
- تعمل الادارة على اقامة لجان من بين اعضائها.
أ. لجنة مهنية نقابية.
ب- لجنة تنظيمية.
ج- لجنة مالية (امين صندوق).
د- لجنة للاعلام والنشر.

٤- السكرتارية:
- تتركب السكرتارية من ٩ اعضاء وتجتمع مرة كل شهرين وكلما اقتضت الحاجة
- تنتخب الادارة الموسعة اعضاء السكرتارية من بين اعضائها.
- رئيس الكتلة في مركز النقابة عضو دائم في السكرتارية.
- تنتدب السكرتارية ممثلين لها للمجلس القطري في الجبهة الام.
- تنتدب السكرتارية احد اعضائها ليمثلها في لجنة متابعة قضايا التعليم العربي او مؤسسات اخرى لها علاقة بالتربية والتعليم.
- تنتخب الادارة سكرتير جبهة المعلمين من بين اعضائها.

٥- لجنة مراقبة:
- عدد اعضاء اللجنة (٣) تنتخبها الادارة الموسعة.
- لا ينتخب عضو في السكرتارية عضوا في لجنة المراقبة، ويحق لهم المشاركة في جميع الاجتماعات التي تعقدها هيئات الكتلة.
- تعطي اللجنة تقريرا شاملا عن عمل الكتلة مرة كل سنة، وتقدم هذه التقارير للادارة الموسعة والمؤتمر والاجتماع السنوي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١٥/١٠/٩٧

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - للصغار: شارع سمسم، جيمبو، المدينة الخضراء، غايا غال وغيلي، مجموعة مولي، عزبة السعادة.
٠٩,٥٥ - مسرح الاساطير.
١٠,٤٥ - عالم اريك «جدة برو».
١١,١٠ - سهرة الرقص.
١١,٥٥ - «وصية الشباب» - الحلقة الاولى.
١٢,٥٠ - «المقامر».
١٣,٣٥ - «مرتين لانه جيد» وثائقي.
١٤,١٠ - اغنيات نحبها.
١٥,٠٠ - برنامج لعيد المظلة.
١٦,٠٠ - سبعون وجها، عشية عيد المظلة.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - سحر الاعماق. وثائقي.
١٦,٥٥ - مجرد اصدقاء. فيلم.
١٨,٣٠ - مواسم. للطبيعة والزراعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كليبات غنائية لعيد المظلة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - «الذكرى ال(٧٠) للكيبوتس القطري».
٢١,١٥ - كارنجتون - فيلم سينمائي.
٢٣,١٥ - «رشوة وفساد» - فيلم - الجزء الاول.
٠٠,٠٥ - اخبار بالعبرية، وختام.

* القناة الثانية:

٠٦,٣٠ - الدب روبرت. الحلقة(٢٠).
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - «الايام تجري - عشية المظلة عند تلما اليجون».
١٠,٠٠ - تيك تاك.
١٠,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١١,٠٠ - كايت وايلي - مسلسل كوميدي.
١١,٣٠ - مسابقة الجيش في المدنيات.
١٣,٠٠ - غناء اليمن - غناء الرجال والنساء. كونسرت خاص.
١٤,٠٠ - «حارسي الخاص». فيلم سينمائي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٨٩).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - «فرح كبير - مع داني رويس».
١٧,٣٠ - «غناء الرقص والنجوم» - الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي.
١٨,٣٠ - «اين بلوتو؟ «رواية محلية.
١٩,٠٥ - «ابن الملك الكبير والفقير» - مشهد غنائي.
٢٠,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - «عشرون عاما على الخيار الطبيعي». - الجزء الاول.
٢١,٠٥ - «سمكة اسمها فاندا» - فيلم سينمائي.
٢٣,١٠ - «شلومو غرونيك» - مسلسل وثائقي.
٠٠,٤٠ - «من المنتصر؟» - فيلم وثائقي.
٠١,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

● «سمكة اسمها فاندا» - القناة الثانية ●

الخميس ١٦/١٠/٩٧

* القناة الاولى:

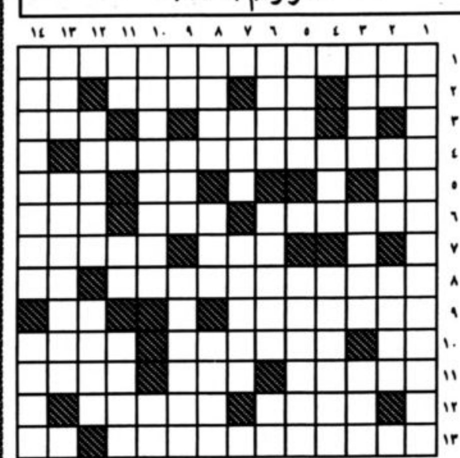
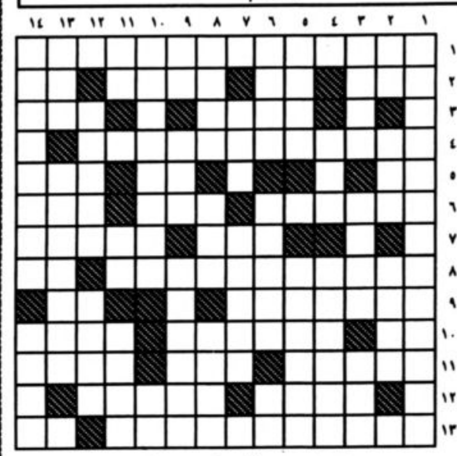
١٠,٠٠ - الديناصور الاخير.
١٠,٤٥ - «التنين القاسي» صور متحركة.
١١,٠٥ - «ثنائي فهم» كوميديا.
١٢,٣٥ - حضارة حوض البحر المتوسط. ترفيهي.
١٤,١٠ - عمالقة السينما المصرية. فريد شوقي.
١٤,٤٠ - اسطورة شتاء. فيلم.
١٦,٣٠ - بنسيون السعادة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - «منطقة خطرة» - فيلم سينمائي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كوسبي. «عين المحبين».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - مع يوسي الفي في المظلة.
٢٠,٤٥ - حياة كهذه. مع الممثلة المسرحية والسينمائية غيلا الماغور.
٢٣,١٥ - رشوة وفساد - الجزء الثاني.
٠٠,٠٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,١٠ - الزاوية اللغوية وختام.

* القناة الثانية:

٠٨,٠٠ - «عائلة ادامز» صور متحركة.
٠٨,٢٨ - ايتس وميتس.
٠٩,٢٥ - دراما موسيقية.
١٠,٠٠ - عيدا سعيدا.
١١,٠٠ - هذا هو - ترفيهي.
١١,٣٠ - «هنا والآن» - فيلم وثائقي.
١٢,٣٠ - «في البحر ابيض» - فيلم وثائقي.
١٤,٣٠ - «روك في الهواء».
١٦,٢٠ - «انا ديكل» - فيلم وثائقي.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق «كبار البلدة».
١٧,٤٥ - «تصادم العمالقة» - فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - دواليب الحظ.
٢٠,٥٠ - مال قاتل - الحلقة الخامسة.
٢١,٤٨ - شيكاغو هوب. «قرار محكمة».
٢٢,٤٤ - هرتسل. الجزء الاول.
٢٣,٤٢ - اغنيات موشي فيلنسكي.
٠٠,٤٥ - شوارع نيويورك - الحلقة(١٦).
٠١,٤٠ - مهرجان عراد ٩٧.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٠)

اعداد: جمال عكر - المكر

افقيا:

١) مثل شعبي ينطبق على العاطل عن العمل.
٢) من مشتقات الحليب - بحر - معيب - سهل اوروبي.
٣) الاسم الاول لنائبة كنيست سابقا - قرى(معكوسة).
٤) ملحن مصري.
٥) مرتفع - ادرك(مجزومة) - مصدر حرارة(معكوسة).
٦) منسوب الى احدى العواصم العربية - عظيم خطير - صديق وتقي.
٧) من القوارض - «سنونو»(مبعثرة).
٨) تجدها على مفترقات الطرق لتوجيه السير - علم مؤنث(معكوسة).
٩) جمهورية سوفييتية سابقة - ندى.
١٠) متماثلان - ندامات - رغبات.
١١) «هوندا»(مبعثرة) - اسجد - لففنا.
١٢) عراك - اعلام.
١٣) اغنية لام كلثوم - من الحشرات.

عموديا:

١) مصطلح رياضي يعني افضل درجة.
٢) جوهر - يتبع - ما ابعد.
٣) غصنا - من بحور الشعر(معكوسة) - عكس «جن».
٤) لمع(معكوسة) - انتعاش وتطور.
٥) نور - خرق.
٦) يدعم ماليا - يقضيا(دينيا) - ارشد(معكوسة).
٧) مقود الحيوان - زادا.
٨) عاصمة عربية - ابن الكلب - ثوابك.
٩) من الحواس(معكوسة) - خاطر - طاعة وانصياع.
١٠) ممثلة مصرية - للنداء.
١١) بيت الدجاج - ضمير(معكوسة) - سيدة(بالاجنبية).
١٢) يسبب الامراض - مدينة عربية(غير معرفة).
١٣) «بيض»(مبعثرة) - يستعمل في صناعة المنسوجات(معرفة).
١٤) مادة مشعة - مناسب.

حل لغز (١٢٩)

افقيا:

١) صدام حسين - ملك.
٢) فارس - يم - محصن.
٣) ارى - ابرز.
٤) الوحي - ما.
٥) ابي - بن.
٦) أ.أ - الحجارة.
٧) ربع - احمد.
٨) ابو - مبهم - ار.
٩) تنفذ - حر - داس.
١٠) حي - مر - بد.
١١) شب - ف.ز.أ.و.ر.ي.
١٢) دينيس روس - حنا.

عموديا:

١) صفاء - الاتحاد.
٢) دار - بني.
٣) ارى - بارود - شن.
٤) سم - اياب - دربي.
٥) ال - عم.
٦) سيبويه - فر.
٧) يرح - رابح - وز.
٨) زي - احمر - اس.
٩) جم - فو.
١٠) محرم - حداد - حر.
١١) لص - ابل - رابين.
١٢) كنة - ناح - سد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تتميز بشخصية جذابة تقرب الاخرين منك، لكن احذر الغرور.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): اذا اخذت زمام المبادرة هذا الاسبوع ستحصل على ما كنت تحلم به سابقا.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): فرصة طيبة تضعك في موقف اختيار، عليك ان تكون حازما في قرارك ولا مبرر للتردد.

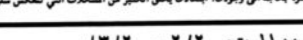
السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): العلاقات مع شريك حياتك يسودها سوء التفاهم. لا تدع الامور تتطور الى الاسوأ.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): حالتك الصحية ليست على ما يرام. احذر الافراط في الطعام فانه العدو الاول.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): الصعوبات التي صادفتك في الايام الاخيرة في طريقها الى الزوال.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): ابتعادك عن المشكلات لا يعني ان تدير ظهرك لكل شيء.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): ازمة عابرة سببها ترددك في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.



القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): لا تتهرب من التزاماتك تجاه شريك حياتك، فرصة غير متوقعة لتحقيق حلم قديم.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): عليك ان تبحث عن الحقيقة بنفسك، فكل الامور واضحة امامك، والقرار الاخير لك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): الاسرة بحاجة الى وجودك. ابتعادك يخلق الكثير من المشكلات التي تنعكس سلبا عليك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): لا تسمح لعصبيتك ان تقودك الى امور لا تحمد عقباها. الهدوء ضروري ومطلوب منك.

ارقام اللوطو

٤، ٦، ٩، ٤١، ٤٣، ٤٨

والرقم الاضافي ١٦



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١٥/١٠، صافيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام وتنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٩° ● جبال المركز والجنوب - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣٦٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٠-٣,٥٢ ش.ج



مناشدة المحتاجين بتلقي التطعيم الخاص قبل فصل الشتاء

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - توجه د. سلمان زرقا، مدير دائرة الصحة اللوائية في حيفا، الى المواطنين الذين يعانون من مشاكل في الجهاز الوقائي أو الاورام الخبيثة لتلقي التطعيم الخاص لهم مع اقتراب فصلي الخريف والشتاء.

وقال د. زرقا ان التهاب الرئتين الناتج عن جرثومة البنويمو كوكوس، يكثر في فصلي الخريف والشتاء، وقد يؤدي الى الحمى والرجفة والسعال والتقيؤ وآلام في الصدر وصعوبة في التنفس.

وترتفع نسبة الوفيات جراء هذا المرض خاصة عند المسنين. وأضاف د. زرقا: يعطى التطعيم ضد المرضى لكل من تجاوز ال (٦٠) من العمر وما فوق وكل من يعاني من امراض مزمنة دون اية علاقة بعمره وكل من يقيم في مؤسسات المسنين والذين يعانون من مشاكل في الجهاز الوقائي (مثلا استؤصل من جسمه الطحال او من يتعاطى ادوية قد تضر بالجهاز الوقائي والذين يعانون من الاورام الخبيثة. ولهذه المجموعات هناك حاجة لتلقي التطعيم مرة ثانية بعد مرور (٦) سنوات من موعد تلقي التطعيم في المرة الاولى.

خلال زيارته للقرية

نتنياهو يعلن عن اقامة لجنة لتحويل قلنسوة الى مدينة

● قلنسوة - من صائب ناطور - قام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بزيارة قرية قلنسوة برفقة وزيري السياحة موشيه كتساب والداخلية الياهو سويسا.

وأعلن نتنياهو عن اقامة لجنة تعمل لتحويل قلنسوة الى مدينة.

وقام نتنياهو والوفد المرافق بجولة في انحاء القرية للاطلاع عن كثب على واقعها، خاصة المنطقة التي نكبت بالفيضانات في الشتاء الماضي.

وطالب رئيس المجلس المحلي يوسف تكروري بتطوير جهاز التعليم ودعم مشروعي وادي الاسكندر ووادي الحفاير لمنع تكرار الفيضانات ودعم مشاريع كثيرة أخرى وبالاعلان عن قلنسوة مدينة.

وأعلن وزير الداخلية عن منح قلنسوة مبلغ مليون شيكل لدعم التطوير فيها.

وأكد وزير السياحة ان الفيضانات لن تعود الى قلنسوة. وحيى المواطنين العرب بسبب «اخلاصهم للدولة وكونهم جسرا للسلام مع العالم العربي»، لكنه انتقد الوفد الذي «زار سوريا لانه لم يمثل الدولة»!

هذا ومنح رئيس المجلس المحلي رئيس الحكومة مواطنة شرف وسلمه مفاتيح القرية.

استنفار الهيئات والشخصيات العربية والتقدمية لمنع هدم احد بيوت قرية عين حوض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «لجنة الاربعين»، اعضاء الكنيست ورؤساء سلطات محلية عربية، والهيئات الشعبية والسياسية العربية، واليهودية التقدمية، الى مساندة ومؤازرة أهالي قرية عين حوض، في تصديهم لقرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا، هدم احد منازل القرية بحجة البناء غير المرخص.

وأشار رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء في رسائل وجهها الى هذه الشخصيات والهيئات، الى قيام رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا، كويلمان باصدار امر هدم اداري لبيت المواطن زكريا ابو الهيجاء، رغم رفض رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - حوف هكرمل، اصدار مثل هذا الامر، كون البيت المذكور يقع في وسط القرية وضمن مسطح الخارطة المقترحة للقرية، والتي كانت اقرتها لجنة التنظيم المحلية وحولتها الى اللجنة اللوائية مع توصية بالمصادقة عليها.



● عين حوض ●

وكان محامي «لجنة الاربعين» ايهاب حسن، تقدم بطلب الى محكمة الصلح في حيفا في اذار المنصرم، طالباً باسم موكله الغاء امر الهدم او تجميده، الى حين البث في قضية الخارطة الهيكلية للقرية، التي تعيق لجنة التنظيم اللوائية المصادق عليها. الا ان طلبه رفض، فاستأنف الى المحكمة المركزية، التي رفضت هي الأخرى الطلب في جلستها من يوم ٩/١٠/٩٧، الامر الذي يتيح للجنة التنظيم اللوائية تنفيذ امر الهدم.

وأشار رئيس «لجنة الاربعين»، في رسائله، اي ان صاحب البيت زكريا ابو الهيجاء، اضطر للبناء غير المرخص، نتيجة معاناة طويلة فرضتها ظروف السكن المزرية، حيث كان يعيش مع والدته واخوته وزوجته في غرفتين فقط، الامر الذي اضطره، جراء المماطلة باقرار خارطة قريته، الى بناء بيت مستقل.

ودعا ابو الهيجاء الهيئات والشخصيات العربية واليهودية، الى العمل لمنع تنفيذ امر الهدم، والتدخل لدى السلطات المسؤولة لتسريع المصادقة على خارطة القرية، لتمكين عشرات الازواج الشابة من بناء بيوتهم ومستقبلهم في قريتهم.

● سعد وسليم يطالبان الوزير بالتدخل ●

وابرق النائبان د. أحمد سعد وصالح سليم (الجبهة والتجمع) أمس، الثلاثاء الى وزير الداخلية الياهو سويسا، مطالبين اياه، بمنع تنفيذ أمر الهدم، ومنح ترخيص لصاحب البيت لتمكينه من العيش في ظروف انسانية ملائمة

وقال سعد في برقيته، ان زكريا ابو الهيجاء كغيره من عشرات ابناء القرى التي اعترف بها مؤخراً، وتلك التي لم يعترف بها بعد، ليست لديهم هواية او ميل لخرق القوانين والبناء بشكل غير مرخص، بل ان الظروف السكنية وغير الانسانية، التي يواجهونها من جهة، ومماطلة السلطات المختصة بتنفيذ مشاريع البنى التحتية في هذه القرى وانهاء تخطيطها، تضطرهم الى البناء غير المرخص، لمواجهة ضوائقهم السكنية.

وأكد سعد، ان بيت زكريا المزمع هدمه، لا يشكل اي عقبة على التخطيط الحالي او المستقبلي للقرية، داعياً الوزير الى منع تنفيذ امر الهدم والتعجيل في انهاء خارطة القرية والمصادقة عليها.

وأشار النائب سليم الى الضائقة الاسكانية التي عاشها زكريا مع عائلته، واضطراره الى البناء المستقل بعد زواجه، وقال ان هدم البيت سيحمل المعاناة للعائلة الشابة وسيخلفها بدون سقف يحميها، خاصة واننا على ابواب فصل الشتاء.

وطالب سليم الوزير ببذل جهوده لوقف امر الهدم.

● اورون يصل الى القرية متضامنا ●

على الصعيد نفسه، وصل الى قرية عين حوض أمس، الثلاثاء، النائب حاييم اورون (ميرتس) متضامناً مع الاهالي، حيث اجتمع مع بعضهم بحضور رئيس وطاقم «لجنة الاربعين» وتباحثوا في الامر.

وقال رئيس «لجنة الاربعين»، ورئيس اللجنة المحلية في عين حوض، محمد ابو الهيجاء، ان الاهالي يؤكدون حقهم بالبقاء والعيش على اراضيهم، ويطالبون السلطات المختصة بتسريع المصادقة على خارطة القرية، كما كانت اقرتها لجنة التنظيم المحلية - حوف هكرمل، والتي تضم مساحة (١٧٠) دونماً كانت اقرتها الحكومة السابقة، ودعا ابو الهيجاء وزير الداخلية الى منع تنفيذ امر الهدم وتسريع انهاء الخارطة والمصادقة عليها، منعاً لاستمرار معاناة الاهالي.

في ابوسنان

طفل في الرابعة احترق حتى الموت في سيارة والده

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احترق حتى الموت مساء أمس الأول، الطفل أمير ناصيف مشلب (٤) سنوات، من قرية أبوسنان وشيع قبل ظهر أمس الثلاثاء الى مثواه الأخير.

وأصيب والد الطفل بحروق وهو يحاول انقاذ أمير من السيارة التي اندلعت فيها النيران، ونقل الى مستشفى نهريا للعلاج.

ووقع الحادث المفجع بعد عودة العائلة الى البيت. فقد أوقف ناصيف السيارة التي كان يقودها في ساحة البيت وأبقى أمير فيها لأنه حمل ابنا اخر له أحس بوعكة وأدخله الى البيت. ولم يكد يضع ابنه في فراشه ويغطيه، خلال ثلاث دقائق، واذ بصراخ في الخارج، هرول وذهل لما رآه، فقد كانت النيران تلتهم السيارة وأمير بداخلها وبمساعدة صهره، حاولا اطفاء النيران. وأخرج ناصيف ابنه أمير من السيارة محروقا وفي حالة يرثى لها.

ورغم اصابته بحروق وهو يحاول انقاذ ابنه، قاد ناصيف سيارة ناقلا ابنه الى مستشفى نهريا. وبعد تقديم العلاجات الأولية اللازمة، نقل أمير الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ورغم محاولة الاطباء انقاذ حياته الا ان الموت كان أقوى واختطف أمير من ذويه فجر أمس الثلاثاء.

وقال ضابط مركز شرطة عكا «الكوبي دانيئيل» «للاتحاد»، ان التحقيقات الأولية وفحص السيارة تبين ان تماسا كهربائيا حدث فيها بقوة. وكان الطفل نائماً، لذلك لا يوجد أي شك أنه عبث بشيء ما ادى الى اندلاع النيران.

وأشار الكوبي الى ان الشرطة ارسلت فور ابلاغها بالنبأ طاقم انقاذ لكن ذلك كان متأخراً لأن الوالد أخرج ابنه من السيارة خلال دقائق رغم شدة النيران.

وناشد الكوبي جميع الأباء بالانتباه جيدا وعدم ترك الاطفال في السيارات ولو للحظات.

هذا، وخرج الاب الثاكل من المستشفى للمشاركة في تشييع جثمان ابنه، ثم عاد الى المستشفى للعلاج!